

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية

الموضوع:

واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية  
صحيفة النهار- أنموذجا-

مذكرة معدة لنيل شهادة الماستر  
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:

جربو فاطمة

د. جربو فاطمة  
أستاذة محاضرة (1)  
جامعة مستغانم

إعداد الطالبتين:

✓ قرمان وردية  
✓ بن سلامة خيرة

السنة الجامعية:

2022 - 2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية



الموضوع:

واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية  
صحيفة النهار- أنموذجا-

مذكرة معدة لنيل شهادة الماستر  
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:  
جربو فاطمة

إعداد الطالبتين:  
✓ قرمان وردية  
✓ بن سلامة خيرة

السنة الجامعية:

2022 - 2021





الحمد لله كثيرا والشكر لله عظيما وبفضل الله أولا وآخرها  
بإنجازنا لهذا العمل وتوفيقا إلى إتمامه.  
امتنالا لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم من لا يشكر  
الناس لا يشكر الله.

نتقدم بخالص شكرنا وامتناننا إلى أستاذتنا المشرفة "**جربو  
فاطمة**" التي لم تبخل علينا بكل توجيهاتها ونصائحها  
وأفكارها البناءة فجزاها الله عنا خير الجزاء وجعلها منارة  
من منارات العلم الخالدة .

كما نتقدم بشكرنا الخالص إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب  
العربي كل باسمه.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد  
على إتمام هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة .

**بن سلامة خيرة  
و قرمان وردية**





نهدي ثمرة جهدنا إلى :

من أزالوا الأشواك عن دربنا ومهدوا لنا طريق العلم  
والدينا حفظهما الله

وإلى كل أفراد عائلة "بن سلامة وقرمان"

ومن يعرفهم من قريب أو بعيد

وإلى صديقات العمر وزميلات الدراسة ومن ذكرياتهم ستبقى خالدة

وشكرا وألف شكر لكل مربّي الأجيال الذين مروا بنا على مختلف

الأطوار وأضاء لنا قناديل العلم والمعرفة في قلوبنا

إلى كل هؤلاء وهؤلاء نهدي عملنا المتواضع

لكم منا جميعا فائق الاحترام والمحبة والمودة.

قرمان وردية

و بن سلامة خيرة

# مقدمة

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين الذين اصطفاهم الله ليكونوا أئمة في الدين وفي اللسان المبين.

أما بعد:

تعدّ اللغة العربية معلما من معالم الأمة وحاملة لتراثها وهويتها، وما يميزها عن باقي اللغات أنها ثرية وغنية من ناحية معجماتها ومفرداتها؛ ولها أنظمة فرعية متعددة ولها منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية، بحيث تعين الطالب هذه القواعد على تقويم لسانه وعصم أسلوبه من الخطأ، لأنها تمثل هويته ومصدر إلهامه الفكري وحسّه الإبداعي.

وهذه القدسية التي تتمتع بها اللغة العربية جعلت كل غيور يثور إذا ما شابته شائبة وإذا ما فشاها لحن أو اعترأها خطأ لنصرتها والدفاع عنها ورعايتها، فاللغة في حد ذاتها لديها القابلية للتطور والتغير مع مرور الوقت وتعدد البيئات وهذا ما نجده في اللغة العربية لامتلاكها تلك القابلية ولو قرأناها بما كانت عليه قديما لوجدنا فيها اختلافا كبيرا، ولعلّ من أبرز العوامل التي ساهمت في التغيرات التي طرأت على اللغة العربية نذكر منها وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، حيث التي العالم وراجت بين أوساط الجماهير وساهمت بشكل كبير في بلورة واقع اللغة العربية، وهذا السبب الذي دفعني إلى اختيار ودراسة هذا الموضوع وهو واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية كصحيفة النهار مثلا، ولمعرفة واقع اللغة في وسائل الإعلام بمختلف أنواعها وسلامة اللغة من مشكلة الأخطاء، ويجعلنا هذا الموضوع نطرح الإشكالية التالية:

✓ ما مصير اللغة العربية في ظل وسائل الإعلام؟

✓ وماهي أبرز السبل والحلول المقترحة للحد من هذه الأخطاء؟

للإجابة عن هذه الإشكالات اعتمدنا خطة مكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة وفهارس؛ تضمن الفصل الأوّل مجموعة من العناصر تتمثل في: تعريف اللغة العربية وأثرها وأسباب تراجعها إضافة إلى وظائفها في الدراسات العربية والغربية، كما درست فيه أيضا مفهوم التواصل اللغوي ودوره الاجتماعي ونماذج منه.

وتضمن الفصل الثاني لغة الصحافة وخصائصها وأثرها في توجيه لغة المجتمع، ثمّ قدمنا لمحة عن المدونة في صحيفة النهار مع رصد كل الأخطاء

## مقدمة

وتحليلها، واقتراح سبل النهوض باللغة العربية في مجال الصحافة المقروءة والمكتوبة.

وقد اعتمدنا لمعالجة هذا الموضوع المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي مناسب للدراسة النظرية، أما التحليلي اعتمدناه في الدراسة التطبيقية حيث استعناؤه في تحليل واستخلاص الأخطاء.

أما المصادر والمراجع التي استقينها منها معلوماتنا فكثيرة، تصب معظمها في الكتب المتعلقة بالأخطاء الشائعة في اللغة العربية، بالإضافة إلى الجريدة موضوع الدراسة وهي جريدة النهار.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة المشرفة "فاطمة جريو" التي تفضلت علينا بنصائحها ومساعدتها لنا فلها كل التقدير والاحترام.

## الفصل الأول: اللغة العربية والتواصل.

- 1 - تعريف اللغة .
- 2- تعريف اللغة العربية .
- 3- أثر اللغة على حياة الأمم .
- 4- أسباب تراجع اللغة العربية .
- 5 - اللغة العربية و وظائفها الاجتماعية .
- 6 - وظائف اللغة في الدراسات العربية .
- 7 - وظائف اللغة في الدراسات الغربية .
- 8 - التواصل اللغوي ودوره الاجتماعي .
- 9 - نماذج التواصل اللغوي .

## المبحث الأول: تعريف اللُّغة .

تعتبر اللغة من أهم مميزات الإنسان الاجتماعية كونها هي الوحيدة التي يمكن من خلال ترجمة أفكارها ومشاعرها على شكل ألفاظ.

### أ - اللُّغة:

جاء في لسان العرب : " اللُّغة من لغا يلغو على وزن فُعلة . لَعَوْتُ . أي تكلمت وأصلها: لُغوةٌ وقيل لُغِي على وزن فعل والهاء عوض وجمعها لُغى ولغات . واللُّغة: للسن والنُّطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها."<sup>1</sup>

ويقول أيضا أن اللغة " أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم." <sup>2</sup>

في حين يعرفها ابن فارس (ت 395هـ) من لغو واللام والعين والحرف المعتل أصلان صحيحان أحدهما يدل على شيء لا يعتد به والآخر على اللُّهج بالشيء . فالأول اللغو ومنه لغا يلغو لغواً و ذلك من لغو الإيمان ، والثاني قولهم لغى بالأمر إذا لهج به ويقال أن اشتقاق اللُّغة منه أي يلهج صاحبها بها." <sup>3</sup>

وقيل مصدرها: لغوٌ وهو الطَّرح . فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمي به." <sup>4</sup>

وقال الكفوي : اللُّغة أصلها لغى أو لغا جمعها لغى ولغات." <sup>5</sup>

وذكرها الفيروز أبادي في مادة " لغا " . لغو بالواو وجمعها على لغات ولغون." <sup>6</sup>

### ب - اصطلاحاً :

تعددت وتنوعت تعريفات اللغة واختلفت العلماء في تحديد مفهوم دقيق وشامل لها وهذا نتيجة لارتباطها بكثير من العلوم.

- 1 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر - بيروت - بيروت، لبنان، ج 15، 2009م، ص 250 .
- 2 - مجمع اللُّغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتب الشُّروق الدُّولية ، القاهرة ، ط (04) 2004م ، ص 831.
- 3- أحمد ابن فارس، مقاييس اللُّغة، تحقيق عبد السَّلام محمد هارون، دار الفكر، سوريا، ط (01)، 1979 م، ص 255 .
- 4 - محمد مراضي الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الثَّراب العربي ، الكويت ، ط (01) 1424 هـ، ص 462.
- 5 - الكفوي أبو البقاء موسى الحسني، الكليات، موسى الرسالة، لبنان، ط (02) 1998م، ص 697.
- 6 - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، نصر، ط (03) 1301 م، ص 873.

ويعد تعريف اللغة عند ابن جني (ت 391هـ) " حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" <sup>1</sup> حيث أكد ابن جني في مفهومه على الطبيعة الصوتية للغة أي أنها مجموعة من الأصوات والرموز والإشارات كما ذكر وظيفتها الاجتماعية ألا وهي التعبير عن الآراء والميول و الأفكار .

ومن حيث يرى نوري جعفر: " أنّ اللغة جهاز صوتي يتم استعماله استعماله حسب قواعد معينة لا بد للمتكلم أن يطبقها عند الكلام وكذلك لها جهاز صرفي يتكون من صيغ تخضع للقوانين محددة" <sup>2</sup>، ومن هنا نستنتج أن اللغة مجموعة من الأنظمة لها قواعد وقوانين محددة سواء صرفية أو صوتية تعمل في انسجام ظاهرة مترابطة لتحقيق إفادة المتكلم.

أمّا علماء الاجتماع فوضعوا تعريفا للغة يلتقي مع ما قدمه علماء اللغة من تعريفات لها لأنها " رموز صوتية تبنى عن مدلولات خاصة للتعبير عما يحتاج إليه الإنسان في حياته، فاللغة نظام عرقي لرموز صوتية يستعملها الناس في الاتصال ببعضهما البعض" <sup>3</sup>.

أمّا علماء الغرب: نجد اللسانيات الحديثة دي سوسير يعرف اللغة " بأنها نظام و إنتاج جماعي لملكة اللسان وهي مجموعة من التقاليد الضرورية التي ينتابها المجتمع ما يساعد على ممارسة هذه الملكة" <sup>4</sup>.

### المبحث الثاني : تعريف اللغة العربية .

اللغة هي مجموعة من الإشارات والرموز، تشكل مرآة عاكسة للمجتمع، و رابطا أصيلا بين أفراد الأمة الواحدة واللغة العربية هي الوثائق بمعنى الرابط بين شعوب الأمة العربية، وهي ترتبط بالفكر ارتباطا وثيقا لأن أفكار الإنسان دوما في قالب لغوي وتعد الصحافة من أهم الوسائل الفعالة في التعبير عن أفكار المجتمع.

### مفهوم اللغة العربية:

عرف الفارابي اللغة العربية في ديوان الأدب بقوله : "هذا للسان كلام أهل الجنة وهو المنزّه من بين الألسنة من كل نقيصة والمعلى من كل حسياسة

1 - ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط (01)، ص 87 .

2- نوري جعفر، اللغة والفكر، مكتبة التومي، الرباط، ( د . ط ) 1971 م ، ص 56 .

3- إبراهيم أنيس، اللغة بين القومية والعالمية، دار المعارف، القاهرة ، مصر ، ( د . ط )، ( د . ت )، ص 37 - 38 .

4 - فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام، دار آفاق العربية، بغداد، ( ط 04 ) 1985 ، ص 27 .

والمهذب مما يستهجن فبنى مباني يأتي بها جميع اللغات من إعراب أوحده الله له  
وتأليف بين الحركة والسكون خلاه به فلم يجمع بين ساكنين أو متحركين  
متضادين ولم يلاق بين حرفين لا يلتقيان ولا يعذب النطق بهما ، في جرس  
النغمة وحس السمع، كالغين مع الحاء والقاف مع الكاف و الحرف المطبق مع  
غير المطبق مثل تاء الافتعال مع الضاد والصاد، والواو الساكنة مع الكسرة قبلها  
، والياء الساكنة مع الضمة قبلها ، من خلال كثرة من هذا لا تعد ولا تحصى .<sup>1</sup>

من خلال تعريف العربية يتضح لنا أن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي  
حافظت على بنيتها والكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام، ثم زادها الله  
كرامة وعزّة، واختارها لغة لكتابة العزيز فاللغة العربية لغة إنسانية حية لها  
نظامها الصّوتي، الصّرفي، والنّحوي، والتركيبي كما لألفاظها دلالتها الخاصة  
بها.

فاللغة العربية هي "إحدى اللغات القديمة العريقة التي عرفت باسم مجموعة  
اللغات السامية وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو  
وذريته"<sup>2</sup>.

في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية ، ومن هذه اللغات السامية  
نجد الكنعانية ، والبابلية والحبشية واستطاعت اللغة العربية تبقى من حيث لا تبق  
من اللغات الأخرى ، إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك ، حيث  
تحوي اللغة العربية من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات وفيها ظاهرة  
الإعراب ونظامه الكامل وفيها صيغ لجموع التكسير و غير ذلك من الظواهر  
اللغوية ويؤكد لنا الدارسون أنّها كانت سائدة في السامية الأولى التي انحدرت منها  
كل اللغات السامية المعروفة لنا لأن واللغة العربية أكبر اللغات المسموعة السامية  
من حيث عدد المتحدثين وإحدى أكثر<sup>3</sup> اللغات انتشارا في العالم يتحدثها أكثر  
من أربعمئة واثنين وعشرون مليون نسمة ويتوزع متحدثوها في لمنطقة  
المعروفة باسم الوطن العربي بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة  
كتركيا، وتشاد، ومالي، ونيجر، وماليزيا، وأندونيسيا وغيرها من الدّول  
الإسلامية<sup>4</sup>.

1- الفرابي ، ديوان الأدب ، تحقيق أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية مصر، (د.ط.)، (د.ت)،

72/1، ص: 97

2- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط ( 03 ) 2003 م، ص 24

3- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ص 24 - 28 .

4- نور الله كورث، وميراف أحمد، محمد سالم العنوم، اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الإسلام  
وأسباب بقائها، دار صادر، ( د . ط ) . ( د . ت ) ، ص 13 .

وهي تعد من أطول اللغات معمرا وهي لغة الأم، فقد عني بها أهلها، إذ ليس هناك لغة نالت من الرعاية والاهتمام أو البحث مثلما نالت اللغة العربية، وليس هناك لغة تملك التراث الذي تملكه اللغة العربية .

فاللغة العربية هي اللغة السامية الوحيدة التي قدر لها أن تحافظ على وجودها وأن تصبح لغة عالمية، وما كان ليتحقق لها ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها فلا يمكن فهم كتاب الله تعالى الفهم الصحيح والدقيق وتذوق إعجازه اللغوي و البياني إلا بقراءته باللغة العربية، كما أن التراث الغني بالعموم الإسلامية وأمّهات الكتب مكتوب باللغة العربية، ومن هنا كان تعلم اللغة العربية هدفا لكل المسلمين ولكل الراغبين في فهم القرآن الكريم. <sup>1</sup>

### المبحث الثالث: أثر اللغة على حياة الأمم .

إن أثر اللغة على حياة الأمم هو وجود علاقة قوية بين اللغة والفاعل الاجتماعي (الإنسان)، حيث لولا وجود اللغة ما وجد المتكلمون، فالإنسان يقع تحت رحمة اللغة التي أصبحت وسطا للتعبير عن المجتمع الذي يعيش فيه.

تؤثر البنية الاجتماعية على البنية اللغوية وتظهر هذه العلاقة من خلال أن اختلاف الفئة العمرية يؤثر في أسلوب اللغة المستخدمة، هذا الأسلوب الذي دائما يكون متأثر بالأصل الاجتماعي وكل مكوناته من جنس وعرق ونوع، هذا يعني أن استخدام اللغة يتأثر بالعوامل الاجتماعية<sup>2</sup>.

تأثير اللغة على البنية الاجتماعية، وأحسن مثال على ذلك أن اللغة يمكن أن تمنح للمتحدث بها بامتياز داخل المجتمع، كما هو حال اللغات الأجنبية في دول العالم الثالث يؤكد ابن خلدون على العلاقة بين اللغة والمجتمع واعتبارها علاقة وثيقة ومترابطة بحيث تتغير اللغة بتغير المجتمع، كونها شديدة الصلة بالممارسة والاستخدام داخل المجتمع فهي نتاج اجتماعي إنساني، لذلك تتطور من خلال استعمالها وتختلف باختلاف المجتمعات.

إذن هي ملكة تكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية ولهذا يعني أن اللغة عبارة عن كائن حي تنمو وتترعرع إذا ما توفرت لها عوامل الاستمرار

1 - عكاشة محمود، علم اللغة - مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط: ( 01 2006 م، ص: 65- 75 .

2 - Raymond Hickey ، Language and Society ، P2

والديمومة، فعندما يتطور المجتمع حضريا وإنتاجا تتطور اللغة والعكس صحيح".<sup>1</sup>

من خلال هذا تتضح أن هناك علاقة تأثير وتأثر متبادل بين اللغة والأمم، فهي أهم مميزات الإنسان الاجتماعية، فكليهما يؤثر في الآخر، ويتأثر به فهناك نوع من التفاعل والتداخل الذي قد يصل إلى مرحلة التّطابق بين السلوك والكلام والممارسة الاجتماعية، فاللغة هي العنصر الأساسي الذي يميز المجتمعات البشرية فهي أساس بناء وبقاء المجتمع كما ألا يوجد لغة خارج نطاق المجتمع لأنها حصيلة اجتماعية".<sup>2</sup>

### المبحث الرابع: اللغة ووظائفها الاجتماعية.

إذا كانت الحياة الاجتماعية بوضع الإنسان كائنا اجتماعيا تقتضي التفاعل والتفاهم بين الناس وتبادل الأفكار، وتناقل الخبرات بين الناس من جيل إلى آخر، وتكوين الاتجاهات والقيم والعادات فإن وسيلة ذلك كله اللغة منطوقة أو مكتوبة وللغة الكثير من الوظائف متنوعة مهمة للإنسان أهمها: الوظيفة الاجتماعية.

**الوظيفة الاجتماعية:** ويمكن أن تستشرق من خلالها ما يأتي:

**أ – اللغة أداة للتفاهم والتعبير:** ووسيلة الفهم والإفهام واشباع الحاجات والرغبات والمطالب ولعل هذه الوظيفة الأولى، للغة فهي مطلب أساسي لكل فرد، تمكنه من التكيف مع غيره بنجاح.

**ب – أنه رباط قومي قوي:** للشعوب تعتبر اللغة إحدى الحوافز إلى التقريب بين أفكار أبناء الشعب الواحد وميولهم فتكون عن طريق ذلك الوحدة الاجتماعية وتقوي الروابط القومية.

**ج – أنها تدل على رقي الأمة:** وتحضرها اجتماعيا فهي وسيلة مهمة في تنظيم الأسر وتنسيق العلاقات، وهي ممثلة صادقة لحضارة الأمة ونظمها وعاداتها وتقاليدها ومظاهر نشاطها العملي والعقلي، ولهذا فهي مقياس حضاري دقيق على ما وصلت إليه الأمة من رقي أو انحطاط.

**د – وسيلة الدّعية والتعاون:** وذلك عن طريق الخطب والمقالات والأحاديث والنشرات في المجتمعات والمحافل والصحافة ولغة التفاهم في البيع والشراء.

1 - خالد كاظم بودوح، اللغة والمجتمع، علو الاجتماع الحوار المتمرد - العدد 3912، 2012 م ، ص 11 - 12 .

2- فتيحة حداد، ابن خلدون و آراءه اللغوية والتعليمية ( الجزائر، مخبر الممارسات اللغوية)، 2011 م ، ص 90 .

ه - مظهر الانسانية: المتميز ورباط بين ماضيها وحاضرها.

و - التوجيه الديني والتهذيب الروحي: ويظهر ذلك بحملها الرسائل بما فيها من شرائع وقوانين".<sup>1</sup>

وتتمثل اللغة الاجتماعية "بأن اللغة وجدت للكائن الاجتماعي ووجوده محال بدونها، وما دامت اللغة رمز بدون ثقافي هام حيث أن الترميز شرط أساسي للثقافة، كما أن اللغة تدون التراث الثقافي وتحتفظ به جيلا بعد جيل كما أنها تساعد الفرد على تعديل سلوكه كي يتلاءم مع المجتمع".<sup>2</sup>

فهي تزوده بالألفاظ والعبارات عند كل مقام ويحاول الفرد أن يخضع سلوكه لما يطلبه المجتمع وهذا الفرد لا يحقق حاجياته ورغباته إلا بها.

ويرى "أولبرت" على النحو الذي أشار إليه محمد علي الأصغر 1997م أن للغة وظائف اجتماعية يمكن حصرها فيما يلي:

- أنها تجعل للمعارف والأفكار البشرية قيمة اجتماعية.
- تسهم اللغة في الاحتفاظ بالتراث الثقافي والتقاليد الاجتماعية من جيل إلى جيل.
- اللغة تسهم في تعليم الفرد وتكيف سلوكه بما يلاءم سلوك وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه.
- اللغة تزود الفرد بأدوات التفكير، وما توصل إليه المجتمع البشري من تطور وتقدم حضاري.
- اللغة وسيلة للفرد لقضاء حاجاته وتنفيذ مطالبه في المجتمع".<sup>3</sup>

**المبحث الخامس: وظائف اللغة في الدراسات العربية.**

### 1 - وظائف اللغة عند ابن جني:

وعرف ابن جني اللغة بأنها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" وقد استكشف من هذا التعريف ثلاث خصائص للغة وهي: صوتية اللغة، واجتماعية اللغة، ووظيفة اللغة.

1 - عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا، ص 14 .

2 - معاذ مها فوزي، الأنثروبولوجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط ( 01 ) 2011م، ص 14 .

3 - محمد علي الأصغر، الوظيفة الإعلامية لفن المقال في الأدب العربي الحديث، دار النشر، طرابلس، ط (01)، ص 15.

فوظيفة اللغة عند ابن جني هي التعبير عن الأغراض والحوائج و تبعه على ذلك من بعده، فابن سنان الخفاجي يرى أن الكلام غير مقصود لذاته " وإنما احتيج ليعبر الناس عن أغراضهم ويفهموا المعاني التي في نفوسهم"<sup>1</sup>

ومن هذه المعطيات ذهب بعض المحدثين إل أن وظيفة اللغة انحصرت قديما في التواصل والتبليغ وتتفرع عنها وظائف شتى وأما ألح عليها ابن جني وابن سنان يقولها "يعبر بها الناس عن أغراضهم" . فالأغراض كثيرة والتواصل سبل للتعبير عنها جميعا أن المتقدمين لم يعجوا بهذه الوظائف تعريفا ودراسة، ولكن أقوالهم تحتمله وممارساتهم تؤكد ."<sup>2</sup>

فوظيفة اللغة من حيث استعمالها للتعبير عن مختلف الأغراض وكلمة قوم إشارة إلى الطابع الاجتماعي للغة و المواظبة التي يكون عليها أساس الخطاب فهي وسيلة للتبليغ والإفهام وما يختلج في النفوس، فاللغة ليست مرادة لذاتها وإنما وسيلة للتبليغ فهي بحسب الأشخاص والأغراض والمقامات وتستكشف أيضا من هذا التعريف أن الغرض والوظيفة هي التي تحدد الوحدة اللغوية ."<sup>3</sup>

## 2 - وظائف اللغة عند القاهرة الجرجاني:

يرى عبد القاهر الجرجاني من خلال كتابه " دلائل الإعجاز " أن الوظيفة الأساسية للغة هي التواصل والتبليغ بين المتكلم والسامع حيث يقول: " وكان مما يعلم ببده المعقول أن الناس إنما يكلم بعضهم بعضا ليعرف السامع أغراض المتكلم ومقصوده، فينبغي أن ينظر إلى مقصود المخبر من خبره وما هو" والذي يؤكد أن اللغة ضرورية للمجتمع بها تستطيع التعرف على جميع الأغراض ."<sup>4</sup>

ويؤكد أيضا أن فهم وظيفة الوقوف الدقيق على مقاصدها الاستعمالية لا يكفيه النظر في دلالتها المعجمية بل يجب النظر أليها في إطار الموقف الكلامي، أو ما يسمى بسباق الموقف من متكلم ومستمع، شخصية المتكلم والسامع وتكوينها الثقافي وغير ذلك وطبقة المتكلم من حيث ثقافته وعلمه وحالته النفسية، ومركزه وطبيعة الموقف الذي يتكلم فيه تؤثر في استعمال اللغة تأثيرا بارزا"<sup>5</sup>.

1 - ابن جني الخصائص، محمد علي النجار، دار لكتب، للقاهرة، ط ( 01 ) 1952م ، ص 34 .

2 - ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، تحقيق علي فودة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ( 02 ) 1994م ، ص 209 .

3 - ابن سنان الخفاجي، سرّ الفصاحة ، مرجع سابق ، ص 33 .

4 - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز ، دار مكتبة الخفاجي ، القاهرة ، ط (01) 2000م ، ص 488

5 - ابن صالح مهدي الخفاجي، المتكلم وأثره في بناء القاعدة النحوية في كتاب سيبويه، مجلة كلية الأدب، العدد 97 ، ص 181 .

### 3 - وظائف اللغة عند ابن خلدون:

أجاب ابن خلدون على مفهوم اللغة في عدة مواضع في مقدمته، حيث ذكر ثلاث وظائف رئيسية للغة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

**أولاً:** اعتبر ابن خلدون أن من أهم وظائف اللغة أنها وسيلة للفهم إذ بيّن أن الألفاظ واللغات وسائط وحجب بين الضمائر وروابط وختام بين المعاني ، ولا بد في اقتناصها تلك المعاني من ألفاظها بمعرفة دلالاتها اللغوية عليها ، وجودة الملكة للناظر فيها وإلا فيعتاص عليه اقتناصها زيادة على ما يكون في مباحثها الذهنية من الاعتياص .

**ثانياً:** كما أن اللغة وسيلة للفهم ، فإنها بالضرورة وسيلة للتعبير إذ الاستقبال به إرسال ، ولذلك أوضح ابن خلدون أن اللغة في المعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن قصد بإفادة الكلام فلا بد من أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل بها وهو اللسان .

**ثالثاً:** كما أن اللغة وسيلة تواصل فإنها أيضاً وسيلة انتماء، حيث أشار ابن خلدون إلى هذه الوظيفة حيث تكلم عن نطق القاف في اللهجات الدارجة في زمنه فقد كان الحضر ينطقونها كما تنطق في الفصحى، أما هل البادية فكانوا يجيئون بها متوسطة بين الكاف والقاف ، وهو نطق شائع في يومنا هذا في اللهجات العامية في أغلب دول الخليج واليمن والعراق وأجزاء من بلاد الشام ، وصعيد مصر والسودان وليبيا وأجزاء من المغرب العربي .<sup>1</sup>

**المبحث السادس: وظائف اللغة في الدراسات الغربية.**

### 1 - وظائف اللغة عند دي سوسير:

لقد عرفت اللغة عدة اختلافات من وظيفتها ، فبدأ بعض اللسانيين أمثال سوسير أو اللسانيات الحديثة إلى أن وظيفة اللغة هي التواصل حينما قال " إن اللغة نظام من الإشارات التي تعبر عن الأفكار والمعاني في كتابه المشهور - محاضرات في اللسانيات العامة - 1916 : فاللغة هنا هدفها التواصل والتبليغ وخصوصاً عند تقابل الصورة السمعية والمفهوم بمنى ثنائية الدال والمدلول ، فهذا التعريف الذي قدمه للغة وبيّن وظيفتها هو كان في إطار حديثه عن علم العلامات

1 - خلدونيات لغوية مقتبسة من الموقع .

https://language andgdj lizztion . blog . spot . com / 2012 /08/ blog - post .html

أو السيميولوجيا وقد اعتبر اللغة كتفا من الأنظمة التي يستخدمها البشر من أجل التعبير عن الفكر والتواصل.<sup>1</sup>

إن الفكرة التي تحدث عنها ديسوسير وغيره حول وظيفة اللغة ، قد تم تحديدها عند بعض اللغويين العرب قديما وحديثا وهنا الحديث عن أبي الفتح ابن جني الذي رأى بأن اللغة هي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم فهو" يوضح الطبيعة الصوتية للغة ويؤكد على أن وظيفة اللغة هي وظيفة اجتماعية تتمثل في التعبير وإيصال الفكر والتواصل.<sup>2</sup>

وقد سبق أن قامت الدراسات اللغوية على أساس أنها فرع من الفلسفة أو علم النفس، أو من الأنثروبولوجيا الاجتماعية، وخالصة ما أدت إليه هذه الدراسات هو اعتبار اللغة وسيلة للتمييز عن الأفكار والعواطف والرغبات.<sup>3</sup>

وقال سوسير حيث شبه " اللغة بهذه الأنظمة محددا إياها " اللغة نظام دلائل تعبر عن أفكار وهي بهذا المعنى شبيهة بالكتابة أو أبجدية الصم والبكم والطقوس الرمزية وأشكال التأديب والعلامات العرية.<sup>4</sup>

فإن الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن ما يمكنه الإنسان داخله وأن هذا التعبير يتخذ صوراً وأشكالاً و كحركات اليد، طأطأة الرأس وتغير ملامح الوجه أو غيرها من الوسائل الأخرى .

ومن خلال التحديدات السالفة لوظيفة اللغة أمكننا الاستجلاء عن بعض الوظائف الأخرى للغة وهي كالتالي:

**الوظيفة الاجتماعية:** وهي أن اللغة وجدت للكائن الاجتماعي ووجوده محال بدونها ومادامت اللغة رمز " لا يقوم هذا الرمز بدور ثقافي هام حيث أن الترميز شرط أساسي للثقافة " فهي تزود بالألفاظ والعبارات عند كل مقاوم يحاول الفرد أن يخضع سلوكه لما يطلبه المجتمع.<sup>5</sup>

1- معاذ مها محمد فوزي، الأنثروبولوجية اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط (01)

2011م، ص 21

2- مبارك جنون ، مدخل للسانيات سوسير، دار توبقال، بغداد ، ط (01) 1987م ، ص 132.

3 - صالح حاتم، علم اللغة، بيت الحكمة ، بغداد، ط (01) 1989م، ص 132 .

4- فريديناند ديسوسير، دروس في الألسنية العامة، الدار العربية للكتاب ، طرابلس، ليبيا،

(د.ط)، 1985م، ص 37.

5- مها محمد فوزي، الأنثروبولوجية، مرجع سابق، ص 06.

**الوظيفة النفسية:** اللغة خزان ذهني خير ومعجم ذهني كذلك خير وسيلة للتحليل وبواسطتها يمكن الفرد أن يحلل فكرة ما إلى أفكار جزئية فيرى "توندرايك". أن اللغة أداة نستعملها لإثارة أفكار وعواطف لدى الآخرين.

**الوظيفة الفكرية:** إن الله قد ميز الإنسان على سائر المخلوقات بالعقل ويعتبر الكلام هو أكبر قدرة وضعها الله في الإنسان فهي تلك التي تميزه عن الحيوان . واللغة لا يمكن الفصل بينها وبين الفكر فيما نخرج الفكر عن قفز الكتمان إلى حيز التصريح وكذلك نعبر بها عن التفكير الصامت والتأمل.<sup>1</sup>

## 2 - وظائف اللغة عند كارل بوهلر:

أحد النماذج الأولى التي تحدثت عن وظائف اللغة لدينا في حالة كارل بوهلر عام 1918 افترض هذا اللغوي أن هناك ثلاث وظائف فقط أهمها:

أ وظيفة رمزية أو تمثيلية: هذه الوظيفة تركز على التواصل المرجع والتحدث عن الأشياء والكائنات والعلاقات في العالم الحقيقي أو العوالم الخيالية الممكنة ولأنها تنقل معلومات أكثر شيوعا لأنها الوظيفة المحددة الوحيدة للإنسان.

ب - وظيفة تعبيرية والعرضية: تشير الوظيفة العرضية أو التعبيرية إلى القدرة على التواصل والتعبير عن المشاعر والاستفادة مما يسمى في علم اللغة الأعراس.<sup>2</sup>

ج - وظيفة الإشارات أو الاستئناف: من خلال وظيفة التأشير أو الاستئناف يتأثر المحاور بإصدار أوامر واقتراحات أو أسئلة هذه الجمل يمكن أن تكون حتمية أمنية واستفهام.<sup>3</sup>

د - وظائف اللغة عند هاليداي: حصر أهم وظائف اللغة وقد تمحصت محاولته هذه في حصر 08 وظائف بعد أن ألقى نظرة واسعة متعددة الزوايا للغة معطيا وظيفة مستقلة للغة عن الوظيفة الأخرى من خلال النظرة التي ينطلق بها :

➤ **الوظيفة النفعية (الوسيلة):** والتي تسمح للغة لمستخدميها أن يشبعوا حاجاتهم وأن يعبروا عن رغباتهم وهي الوظيفة التي يطلق عليها وظيفة (أنا أريد).

1 - صالح حاتم، علم اللغة، مرجع سابق، ص 134 وما تليها.

2- رومان جاكسون، التواصل اللغوي ووظائف اللغة عند ميشال زكريا الألسنية (علم اللغة الحديث) قراءة تمهيدية، المؤسسة الجامعية، بيروت، ط(01) 1984 م، ص 89 .

3 - رومان جاكسون، التواصل اللغوي ووظائف اللغة، مرجع سابق، ص 89 .

➤ **الوظيفة التنظيمية:** وهي التي تعرف باسم وظيفة (أفعل كذا ... ولا تفعل كذا) 1"

➤ **وظيفة تفاعلية:** في هذه الوظيفة تستخدم اللغة كعامل فعّال في وجود التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في العالم الاجتماعي، وهي الوظيفة التي يمكن أن يطلق عليها (وظيفة أنا وأنت) ويبرز أهمية الوظيفة بوصف الإنسان كائنا اجتماعيا لا يستطيع التحرر من أسر جماعته واللغة هي العنصر الأساسي في عملة الاندماج والتفاعل الاجتماعي وذلك من خلال استعمال اللغة للتحية بأنواعها وإظهار التأدب والتلطف في المناسبات الاجتماعية 2"

➤ **وظيفة شخصية:** يمكن للفرد أن يعبر عن مشاعره واتجاهاته نحو موضوعاته الكثيرة ويمكن له أن يثبت من خلالها أيضا هويته وكيانه الشخصي والتعبير عن أفكاره ومشاعره المختلفة من سعادة وفرح وحزن.

➤ **وظيفة استكشافية:** وهي الوظيفة التي يبدأ الفرد باستخدامها لمعرفة وفهم البيئة المحيطة به ويطلق عليها الوظيفة الاستفهامية، بمعنى أن يسأل عن الجوانب التي يعرفها في بيئته حتى يستكمل النقص في معلوماته في هذه البيئة .

➤ **الوظيفة التخيلية:** وهي الوظيفة اللغوية التي يسمح بها الفرد بالهروب من الواقع الذي يعيش فيه ومعاناته من بعض الحالات الانفعالية عن طريق وسيلة يمكن أن يصنعها من خلال بعض المفردات اللغوية التي تساعد فيما ينتج من قطع شعرية في قوالب لغوية تساعده في الترويج أو شحذ الهمم والتغلب على صعوبة العمل و إضفاء رمح الجماعة .

➤ **الوظيفة الرمزية:** وهي من الوظائف ذات الأهمية، فعلى الرغم من إمكانية قيام أي مجتمع من المجتمعات بحفظ دينه وتراثه وأدبه وعاداته عن طريق الأسلوب الشفوي، وذلك لأن اللغة المكتوبة تمثل رمزا إلى الموجودات في العالم الخارجي وبذلك يمكن نقل ذلك التراث الشفوي من جيل إلى جيل والحفاظ عليه من الضياع خلال تدوينه 3"

➤ **الوظيفة الإخبارية (الإعلامية):** وهي آخر وظيفة من وظائف اللغة التي حصرها هاليداي التي يمكن أن تعد من أهم الوظائف، كونها يمكن للفرد

1 - عفاف دكور، علم اللغة بين التراث والمعاصرة، دار الثقافة، القاهرة، ط ( 01 ) 1987م، ص 13 .

2- جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ( د . ط )

1990م، ص 23 .

3 - نايف خرما، أضواء على الدراسات اللغوية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، 1978م ، ص 209.

من خلالها أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقرانه بل ينقل المعلومات والخبرات إلى الأجيال المتعاقبة من بعده." 1

#### 4 - وظائف اللغة عند رومان جاكبسون:

ميّز رومان جاكبسون بين أربع وظائف تؤديها اللغة وهي:

- الوظيفة التعبيرية أو الانفعالي.
- الوظيفة الندائية أو الإيعازية.
- الوظيفة المرجعية ووظيفة إقامة الاتصال.

إذ يرى أن الوظيفة التعبيرية (الانفعالية) هي تلك الوظيفة التي تطلق على اللغة المستخدمة في التعبير عن العواطف بمجالاتها كافة مستهدفة تحديد انطباعات حقيقية أو تصنعية أي أنها الوظيفة التعبيرية تحدد العلاقة بين الرسالة والمرسل إليه عبر المفردات المستخدمة، لأنها تمثل في حقيقتها أفكار نسبية يعبر من خلالها عن المواقف ازاء الشيء المراد التعبير عنه." 2

أما الوظيفة الندائية فهي تلك المهمة التي تؤديها المفردات المستخدمة المعبرة عن مدى العلاقة بين الرسالة والمتلقي لأن كل اتصال غايته في الحصول على رد فعل من المتلقي.

والوظيفة المرجعية التي يعدها قاعدة لكل اتصال كونها تحدد العلاقة القائمة بين الرسالة وموضوع ترجع إليه، لأن المسألة الأساسية تكمن في صياغة معلومات صحيحة عن المرجع تكون موضوعية يمكن ملاحظتها والتأكد من صحتها.

أما الوظيفة الأخرى هي وظيفة إقامة اتصال وهي الوظيفة التي تهدف إلى تأكيد قيام الاتصال بين المرسل والمتلقي واستمراره وإيقاف عملية الاتصال من حيث المفردات المستخدمة في الحوار أو النقاش بغية اطالة أو إيقاف عملية الاتصال.

1- كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في علم اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1985م، ص

91.

2 - ميشال زكريا، الألسنية ( علم اللغة الحديث ) المبادئ والإعلام ، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ط (01) 1983م، ص 60 .

وتؤدي هذه الوظيفة دورا هاما في كل أشكال الاتصال المختلفة والطقوس والأعياد والخطب والأحاديث العائلية وغيرها.<sup>1</sup>

ومنه نستنتج أن بريتون في حديثه عن وظائف اللغة ينطلق من التصور التربوي المتعلق بمجال التعليم ليحدد ثلاثة أنواع من الوظائف وهي:

أولاً: الوظيفة التبادلية التي تركز على تبادل الأحداث والأدوار والشديدة على وظائف العلاقات بين مختلف المحدثين.

ثانياً: الوظيفة التعبيرية.

ثالثاً: الوظيفة الشعرية.

**المبحث الثامن: التواصل اللغوي ودوره الاجتماعي .**

**تعريف التواصل اللغوي :**

**أ - التّواصل لغة :**

كلمة التواصل مشتقة لغة من كلمة اتصال والتواصل في اللغة من الوصل الذي يعني الصلة وبلوغ الغاية ، وقد ورد في قاموس المحيط أن التواصل في اللغة ضد الانفصال ، ويطلق على أمرين أحدهما اتحاد النهايات وثنائهما كون الشيء يتحرك بحركة شيء آخر .<sup>2</sup>

**ب - التّواصل اصطلاحاً :**

لفظ التواصل ( **Communication** ) انبثق من اللفظ اللاتيني **(Cmmunic)** الذي يعني العام أو المشترك . أو من اللفظ **(Communicates)** ويعني ( تأسيس جماعة أو مشاركة ) ويدل هذا اللفظ على التفاهم<sup>3</sup> وللتواصل معاني وتعريفات اصطلاحية عديدة فهو عبارة عن نقل المعلومات وتبديلها بين أطراف مؤثرة بحيث يقصد به ، ويترتب عليه تغيير المواقف و السلوكات ولهذا يكون التواصل من أهم الظواهر الاجتماعية التي تندرج تحتها كل الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته ويكون التواصل اللغوي بذلك هو سبيل التفاعلات الاجتماعية بحيث تسير عملية تبادل المعلومات والمعارف بلغة يفهما أفراد ذلك المجتمع وعلى هذا الأساس فإن التواصل

1- بيارو غيرو، السيمياء، ( تر ) أنطوان أبي زيد ، منشورات عويدات، بيروت، ( د . ط )، 1982م، ص 11 وما تليها .

2- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان ، بيروت ( د . ط )، 1987 م ، ص 973 .

3- جون ميرل، رالف لونيشتاين 1409هـ - 1989م الاعلام وسيلة ورسالة، تعريب د. ساعد خضر العرابي الحارثي، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، ص 25 .

اللغوي عملية معقدة لا تقوم بتطوير الروابط بين البشر والتي تتولد عنها الحاجة إلى الأنشطة المشتركة وتتضمن تبادل المعلومات وبلورة إستراتيجية واحدة لتفاعل وإدراك الشخص الآخر وفهمه .

وخلاصة القول أن التواصل اللغوي هو نقل الأفكار والمعاني، بين الأفراد بحيث يتواضع المجتمع بأكمله على تقاليد وضوابط ، ومعايير معينة للتعبير عن الحاجات النفسية وغيرها ، ومن هنا فالتواصل اللغوي لا يقتصر على نقل المعلومات وتبادلها فحسب وإنما هو " سلوك يستخدمه أحد الأطراف لتأثير في الطرف الآخر".<sup>1</sup>

### دوره الاجتماعي :

من الجدير بالذكر أن اكتساب مهارات التواصل قد تستنزف بعضها من الوقت ليكون الفرد أكثر فعالية في الاتصال يتعارف مع الشخص الآخر ، ويستمتع له بطريقة جيدة ، وهنا يكون الاتصال فعالا وواضحا أكثر ، وفيما يلي أهم فوائد الاتصال اللغوي يساعد الفرد في إتمام العديد من المهام في حياته ويساهم الاتصال اللغوي في نجاح الحياة المهنية من خلال بناء العلاقات الجيدة ومشاركة الأفكار وتفويض المسؤوليات بالإضافة إلى القدرة على إدارة الفريق بشكل فعال ، كما أن الاتصال اللغوي دور في جعل الفرد مرشحا وظيفيا .<sup>2</sup>

✓ يساعد الاتصال اللغوي الجيد في تكوين العلاقات الاجتماعية والمحافظة على هذه العلاقات بحيث تكون مبنية على المودة والنطق.

✓ يعد الأساس في مناقشة الأفكار التي يطرحها الطرفين وإيجاد حل للمشكلات.

✓ يساعد في إيصال المعلومة بألفاظ مختلفة، وأساليب مختلفة، مما يؤدي إلى إقناع الآخرين بوجهة نظرة الفرد.

✓ يساعد في الترويج عن الآخرين بهدف إدخال الانبساط والسرور إلى حياتهم وإزالة المشقة والتعب.

✓ يساهم في تحقيق أهداف الفرد في كافة المجالات<sup>3</sup>.

1 - الحارثي، فهد الشعابي، الاتصال اللغوي في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية في المفاهيم والمهارات، دار المعارف، بيروت، ط ( 01 ) 2014م، ص 17 .

2 - ينظر: السيد العربي يوسف، الاتصال اللغوي ومجالاته، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 28، 2017م ، ص 12.

3- فاطمة صادق، التواصل اللغوي وظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة، دار النشر، الألوكة ، ط ( 01 )، 2017 م ، ص 02

## المبحث التاسع : نماذج من التواصل اللغوي.

اللغة تواصل واتصال والتواصل تفاعل بين طرفين إنه ينطوي على قدر كبير من القيم الاجتماعية و الإنسانية وقد عرف عدة دراسات في مختلف المجالات والعلوم خاصة المدارس اللسانية الحديثة بدءا من المدرسة البنيوية إلى مدرسة براغ لذلك لا بد من الإشارة إلى أهمية التواصل عند هذه المدارس وكيف تطورت ويعتبر النموذج اللغوي لرائد اللسانيات الحديثة فريديناند دي سوسير من أهم المناهج التي بدت رأيها في هذا الإطار ثم سندلوا دلونا حول النموذج اللغوي لدى رومان جاكسون الذي أرسى معالم هذا التواصل وطور مخططه.

### نموذج فريديناند دي سوسير :

يعدّ كتاب - محاضرات في اللسانيات العامة - لصاحبه "سوسير" انطلاقة علمية ومنهجية في تاريخ العلوم الإنسانية بصورة خاصة، بحيث لا يترك سوسير في محاضراته هذه موضوعا إلا وعالجه وبفضه أرست جل المكونات اللسانية دعائمها ( التراكيب ، الفونولوجيا ، علم الأصوات ، الصوتيات ) وكذلك الفروع البينية للسانيات ( لسانيات اجتماعية ، جغرافية ) علاوة على هذه المكونات اللغوية نجد أن التواصل قد حظي بدوره نصيبا داخل هذه المحاضرات رغم أنه لم يشير إليه بطريقة مباشرة ، وأن دي سوسير لم يتحدث عن التواصل بشكل واضح وصريح و إنما غالبا ما تكلم عن حلقة الكلام.<sup>1</sup>

وفي حديثه عن ثنائية اللغة والكلام ثم حددها بوجود شخصين يتواصلان ويتحاوران أي فرق بين ( أ ) ما هو اجتماعي وما هو فردي ( ب ) ما هو جوهري إضافي على الأقل خاضع للصدفة .

إن هذه العملية تتم على مستوى الجانب الفردي، أي الكلام وذلك كما أشار سوسير كتابه السابق الذكر ، من عقل الشخص ( أ ) وتتمثل هذه العملية مفاهيم مع العلامات اللسانية أو الصورة السمعية وإلى أذن الشخص ( ب ) ويقوم هذا الأخير بإحالة الصورة السمعية إلى عقله<sup>2</sup> .

وفي هذه العملية التخاطبية التواصلية بين الشخص ( أ ) والشخص ( ب ) نرى أن عملية التواصل تبدأ من المستوى الكلامي اللفظي حيث تبدأ الانطلاقة من دماغ الشخص ( أ ) وهو أحد الطرفين في هذه العملية والذي يحمل تصورات

1- بركة فاطمة طبال، النظرية الألسنية عند رومان جاكسون، دراسة م نصوص ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط(01) 1993م ، ص 63.

2 - الفرابي عبد القادر، اللسانيات ونظرية التواصل، رومان جاكسون نموذجا، دار الحوار، سوريا، ط (01) 2003م، ص 35 ، 36

ذهنية، أو الصور السمعية ، فيقوم هذا الشخص برمي واتصال هذه الصور الحاملة لعدة معاني عن طريق المسار النفسي والفيزيولوجي ثم تتكون من عبارات تلفظية تنتقل من أعضاء النطقذبذبة ملازمة للصورة وهي آلة فيزيولوجية وكظاهرة نفسية ثم تنتشر الموجات الصوتية في الهواء من فم الشخص ( أ ) إلى أذن الشخص ( ب ) ثم تستمر هذه الدورة الكلامية فيصبح المستمع متكلماً وهكذا تستمر هذه العملية التخاطبية بين شخصين .

وانطلاقاً من السلسلة الكلامية والعملية التخاطبية عند دي سوسير يمكن التوضيح أن هناك جملة من العناصر الأساسية التي تبناها جاكبسون وبنى عليها دارته فيما بعد وأهمها طرفا التخاطب أو التواصل، أو التحاور ، بمعنى المرسل والمرسل إليه . أو بتعبير دي سوسير المتكلم والمستمع وكذلك السنن أو القدرة المستقبلية والمرسلة، أما العنصر الأخير هم كما سماها سوسير (الصورة السمعية) .<sup>1</sup>

ويمكن القول ما خصنا فيه الحديث والتحليل " إن التواصل اللغوي مع دي سوسير لم يكن واضحاً بشكل مباشر ، بل ألمح فيها سماه ( الدورة الكلامية ) والتي إنبنت على طرفين أساسيين وهما المتكلم والمستمع ، وبهما يتحقق التواصل والتخاطب ، وكان هذا التواصل يسير في مرحلة التأسيس أي مفهوم التواصل اللغوي كانت إمارات بزوغه مع دي سوسير ، ومن أهم المفاهيم التي تبنى عليها هذا التواصل هي فكرة ( المدلول ) والصورة الصوتية ( الدال ) وقد كانت هذه المفاهيم أساساً قامت عليه البنيوية الألسنية ومن ثم مدرسة يراغ الذي ظهر معها مفهوم التواصل بشكله المنظم .<sup>2</sup>

ولقيت نظرية التواصل عند دي سوسير قيمة علمية وتنظيماً جديداً خصوصاً مع رومان جاكبسون الذي ساهم في تطويرها رغم أن هذه النظرية تلقت بعض الانتقادات .

### نموذج رومان جاكبسون :

يعد رومان جاكبسون من أهم اللسانيين المعاصرين في القرن العشرين وقد أسس حلقة براغ سنة 1926م مع أصدقائه المقربين وهما ما ياكوفسكي، " وكرونشينغ " ، وقد سميت هذه الحلقة " الشكلانية " ، ومن أهم الدراسات التي قدمها جاكبسون مع هذه المدرسة نجد " الفونولوجيا " والمورفولوجيا والشعرية ثم انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية وفي نيويورك أسس حلقة نيويورك

1 - بن حسين الطاهر، التواصل اللساني والشعرية، مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون ، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط ( 01 ) 2007م، ص 17

2 - بركة فاطمة طبال، النظرية الألسنية عند جاكبسون، مرجع سابق، ص 64 .

الألسنية، وفي سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية نيويورك درس السيرنتيك والنظريات الجديدة في الرياضيات والتواصل مركزا في ذلك على السمات المشتركة بينها وبين العلوم اللغوية الحديثة .

فيما يهمننا في دراساته نظرية التواصل التي نجدها من أشهر مؤلفاته المعنوية بدراسات في الألسنية العامة الذي تحدث على مفهوم التواصل وخصوصا وظائف اللغة المتحددة"<sup>1</sup>.

وقد كانت دعوة جاكبسون إلى التبادل العلمي والمعرفي بين اللسانيين والمهندسين الرياضيين حول مفهوم التواصل، فكرة جعلته يستفيد من النتائج هذا التبادل كي يبني نظرية التواصل ممزوج بين العمل اللغوي والعمل الهندسي الرياضي، وسنعرض الخطابة التي اعتمد عليها جاكبسون والتي تظهر البعد اللساني للتواصل ويمكن القول إن هذه الخطابة هي التي اعتمد عليها جاكبسون والتي تظهر البعد اللساني للتواصل، وأدخل مفهومين أساسيين وهما السياق أو المرجع والسنن أو القناة. الذي يربط بين المرسل والمتلقي الذي يعتبر أهم العناصر الأساسية التي تقوم عليها العملية التواصلية لدى جاكبسون"<sup>2</sup>.

ونجد جاكبسون بنى نموذج على النموذج التقليدي البوهلري الذي تمكن من بناء صورة جديدة لخطابته التواصلية والتخاطبية وهي ستة عناصر، المرسل . المرسل إليه ، الرسالة ، السنن ، المرجع ، القناة .

- **المرسل ( Destinateur ) :** هو العنصر الأساسي في العملية التخاطبية اللفظية ، إذ يوجه خطابا إلى المرسل إليه يحتوي مرسل ومحتوى ورسالة ، وعلى أساسية تقوم أجزاء التواصل ،
- **المرسل إليه ( Destinataire ) :** وهو الطرف المعاكس والمقابل للمرسل أثناء العملية التخاطبية بحيث تنجلي خاصيته في تفكيك أطراف ومحتوى الرسالة من أجل فهم النص .
- **الرسالة ( Message ) :** هي خزان لغوي يغترف منه المرسل لبناء تركيب لغوي منظم ويبثها إلى المتلقي أو المرسل إليه وهي المحتوى الأساسي يقوم عليها كل من المرسل والمرسل إليه .

<sup>1</sup> - طبال فاطمة، النظرية الألسنية عند جاكبسون، مرجع سابق ، ص 64 .  
<sup>2</sup> - بوزمر الطاهر بن حسين، التواصل اللساني والشعرية ، مقارنة تحليلية النظرية رومان جاكبسون، منشورات الاختلاف، الجزائر ، ط ( 01 ) 2007 م ، ص 23 .

• **السنن أو الشفرة ( Code )**: هو النظام المشترك بصورة عامة وخاصة المرسل والمتلقي والسنن في التواصل اللغوي يستند على عدد من الفونيمات والمورفيمات في لغة طبيعة<sup>1</sup>.

• **القناة ( Canal )**: هي الرابط الأساسي بين المرسل والمرسل إليه فيه يقوم التواصل الفيزيولوجي في الهواء أي من خلال الجانب الفيزيائي يتم نقل الرسالة وهذا الرابط يختص بالتواصل اللفظي فقط .

• **السياق أو المرجع ( Contexte )**: وهو المرجع الذي تحيل عليه الرسالة والمقام الذي قيلت فيه . ولا يمكن فهم المحتوى الرسالة إلا بالعودة إلى السياق لهذا اعتبره جاكبسون العامل المفضل للرسالة<sup>2</sup>.

وكل عنصر من هذه العناصر الستة إلا وله وظيفة لغوية، وقد طور جاكبسون نظرية بوهلر معتبرا أن الكلام الذي يبعثه المرسل إلى المتلقي بواسطة قناة الاتصال له وظائف لغوية يمكن حصرها في ستة وظائف يقوم كل منها التركيز على أحد عوامل التواصل أهمها :

**1 - الوظيفة التعبيرية** : وتسمى بالوظيفة الانفعالية ،حيث ترتبط بالمرسل وعلاقته بالرسالة ضمن سياق ومقام محدد فالمرسل عند تواصله مع أحد مجموعة من الانفعالات قد نكون صادقة أو كاذبة في انطباعها فتقوم هذه الوظيفة بمحاولة الكشف عنها وما يشغل بال المتكلم قد يعبر عن أحاسيس عدة كالفرح والغضب .

**2 - الوظيفة الندائية** : تتجلى هذه الوظيفة في طلب المتكلم من المتلقي القيام بعمل من الأفعال بواسطة كلمات تشير انتباهه أي المرسل إليه كما تسمى هذه الوظيفة بالافهامية وبفضل العبارات والأفعال المرتبطة بالأمر لفت الانتباه للمتلقى خلال مناداة المتكلم عليه .

**3 - الوظيفة الانتباهية** : هي الرابط الأساسي الذي يخلق البعد التواصلية من خلال الرسائل المتبادلة بين الباث والمتلقي ذلك باستخدام أشكال تعبيرية وسلسلات لفظية في لحظات معينة وفي خطوط تحافظ على سلامة الجهاز الاتصالي بين المتحاورين وكذلك التأكد من صحة سلسلة الأخبار والرسائل<sup>3</sup>.

1- الفرابي عبد القادر، اللسانيات ونظرية التواصل رومان جاكبسون نموذجاً، دار الحوار سوريا، ط ( 01 ) 2003م، ص 24 .

2- بومزبر الطاهر حسين، التواصل اللغوي والشعرية، ص 30

3- بومزبر الطاهر، التواصل اللساني والشعرية، مرجع سابق، ص 43 .

**4 - الوظيفة ما وراء اللغة:** وهي التي تدرس اللغة بوصفها مادة أي مادة اللغة نفسها ومكوناتها وعناصرها وترتبط بالسنن (الشفرة) لأنها قادرة على تفسير هذه اللغة . فهي لغة تفسيرية واصفة لذاتها، وشارحة للظواهر العلمية وكذا الأشكال التواصلية اللفظية وغير اللفظية ، وقد ميز المنطق الحديث بين مستوى اللغة (المادة، اللغة، الهدف ) وتتكلم عن الأشياء المحسوسة واللغة الماورائية وتتكلم عن اللغة نفسها.

**5 - الوظيفة المرجعية:** وقد سميت أيضا بالمعرفية والايحائية وهي مرتبطة بالسياق حيث إنها تنظر إلى العلاقات القائمة بين العلامات وما تحيل عليه في الواقع الذي يحدده المرجع وهي وظيفة ذات بعد بلاغي ، اخباري وما يهمنا هو أن يزود المتلقي بمعلومات صحيحة .

**6 - الوظيفة الشعرية:** وهي ترتبط بالرسالة ذاتها وما تحمله من محتوى كالتي نجدها في النصوص اللغوية الأدبية مثل القصائد، الشعرية، وغيرها فهي لا تقتصر على النصوص الشعرية فقط بل حتى على الرسائل اللفظية كما أشار جاكبسون إلى عمل هذه الوظيفة بحيث " تعمل على ابراز قيمة الكلمات والأصوات والتراكيب، في ذاتها مكتسبة إياها قيمة مستقلة " .

إن هذه الوظائف التي قمنا بلم شتات أجزاءها من كل طرف هي تحليل قام به جاكبسون للتنوعات اللغوية التي اكتشفها، وقد طوّر هذه الوظائف بعدما كانت قديمة العهد مع " بوهلر "، وأصبحت حديثة العهد مما جعل التواصل يليق ترحيبا من لدن مدارس عصرية حديثة في مختلف المراكز اللغوية وغير اللغوية"<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - الفرابي عبد القادر، اللسانيات ونظرية التواصل، مرجع سابق، ص 50



## الفصل الثّاني : صحيفه النّهار دراسة لسانية تطبيقية

- 1 - تعريف لغة الصحيفه وخصائصها الاجتماعية .
- 2 - خصائص لغة الصحافه .
- 3 - أثر الصحافه في توجيه لغة المجتمع .
- 4 - رصد الأخطاء الموجودة في صحيفه النّهار مع التّعليق واقتراح بعض النّتائج .

## المبحث الأول: تعريف اللغة الصحفية .

تعد لغة الصحافة لغة سهلة وبسيطة لتكون في متناول جميع الناس لأن جمهور الصحافة هو جمهور عام لذلك يجب أن تكون لغة الصحافة في متناول هذا الجمهور العام ، بينما جمهور الأدب جمهور متخصص يتعين على الأديب أن يستخدم لغة في مستوى تخصصه منجد لغة الصحافة من حيث الأسلوب فأسلوبها بسيط يمتاز بلغة سهلة وجمل قصيرة وفقرات صغيرة ، يبتعد عن الجمل الاعتراضية وعلى هذا الأساس ظهر أسلوب جديد ما يسمى بالأسلوب الصحفي.

يقول " هاترفير " في معجمه - اللغة العربية المعاصرة - نقلا عن السيد "أحمد مصطفى عمر" في كتابه الشيق - الكتابة والتحرير الصحفي رؤية جديدة - ويؤكد أن لغة الصحافة " ليست لغة خاصة يمتاز بها مجموعة من الناس بل هي لغة عامة يتفق من يستطيعون القراءة عن فهمها وما تقدمه لقرائها يجد طريقة ميسرا إلى لغتهم حين يكتبون وحين يتكلمون " ، ولغة الصحافة " هي لغة تقع بين أربع لغات ذلك أنه من الملاحظ أن هناك أربع لغات يستخدمها الناس وهي العامية . واللغة العلمية ، والكتابة الأدبية واللغة الإعلامية ."<sup>1</sup>

وتعتبر لغة الصحافة : " هي اللغة المعاصرة بأساليب ومسكوكات لغوية جيدة تعمل على مسايرة المستجدات ."<sup>2</sup>

كما تعرف لغة الصحافة بأنها : " قريبة الدلالة سريعة الفهم تقترب كثيرا من لغة الخطاب اليومي وتتفاعل مباشرة مع الواقع الخارجي وفيها كثير من التراكيب الجديدة التي تعبر عن معاني حديثة ، فالحدث يصنع لغة خاصة به قد ينتهي بموته وتحمل طابع الدقة والحيوية والوضوح ويختلف الأسلوب باختلاف المشاركين في الحدث ومضمون الموضوع ."<sup>3</sup>

1 - مشغل سلطان عبد الجبار، ايدولوجيا الكتابة الصحفية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان. ط ( 01 ) 2021 م ، ص 54 .

2- صالح بلعيد، لغة الصحافة، دار الأمل، الجزائر، ط ( 01 ) 2007م، ص32 .

3 - محمود عكاشة، خطاب السلطة الاعلامي، الأكاديمية الحديث للكتاب الجامعي، القاهرة، ط ( 01 ) 2005م، ص 63 .

## المبحث الثاني : خصائص لغة الصحافة .

لغة الصحافة مرآة عاكسة لأساليب الكتابة العربية وعكست صوراً صادقة لحركة التطور الاجتماعي والأدبي واللغوي من خلال الوضوح في الكتابة والبساطة والأدلة الواقعية المنطقية ، ومن هنا نقدم مجموعة من الخصائص التي تميز لغة الصحافة وهي :

### أ - خصائص عامة :

#### 1- خاصية التوسع اللغوي :

إن الاتساع اللغوي أحد أهم خصائص اللغة الإعلامية وقد أشار إلى ذلك بعض الباحثين ويقصد بالاتساع أن يكون عدد مفردات كبيرة بحيث تلبى حاجيات المختلفة ، واللغة الإعلامية أو لغة الصحافة متسعة وتتسع بشكل يومي وقد يكون للاتصال مع الثقافات الخارجية وضرورة الترجمة اليومية لكثير من المصطلحات أثر في زيادة حجم اللغة الإعلامية وفي اتساعها .<sup>1</sup>

#### 2 - خاصية القابلية للتطور:

هذه الصفة مصاحبة وملازمة للغة الصحافة فلغة الصحافة في الخمسينيات ليست لغة الصحافة في السبعينيات وهذه بدورها تختلف عن مثلتها في التسعينيات ، ولغة الصحافة في السنوات الأخيرة مختلفة تماماً عن سابقتها، وقد أشار إلى ذلك صالح بلعيد ، وهذا ما نجده واضحاً في قوله " على اعتبار أن الصحافة تعمل في جو الحرية البعيدة عن القيود النحوية الصارمة، ومن هذا نجد لغة الصحافة رغم خروجها أحياناً عن النمط لكنها تفتح المجال لأنماط جديدة ، فيها يمكن أن تزدهر الثقافة ، وأنه لا يمكن أن ينمو ابداع من غير خطأ".<sup>2</sup>

#### 3 - خاصية المعاصرة :

ويقصد بهذه الخاصية أن تكون الكلمات و التعبيرات متممة شبيهة مع العصر إذ يجب على الصحفيين دائماً الاستعداد لمساواة لما يحدث من تطور في العالم لإيجاد المصطلحات التي تسد الفجوة والتي يمكن أن تحدث في صلب اللغة في ظل التّطور السريع الموجود في شتى ميادين الحياة .

1- سامي الشريف، أيمن منصور نداء، اللغة الإعلامية، المفاهيم والأسس، التطبيقات، مداخلات تكنولوجيا التعليم ، كلية الاعلامية ، جامعة القاهرة ، ( د . ط ) 2004م، ص 39.

2 - صالح بلعيد، منافحات في اللغة العربية، دار الأمل تيزي وزو، الجزائر، ( د . ط ) ، 2006م، ص

#### 4 - خاصية المحافظة على التراث:

إن معاصرة الصحافة لمستجدات العصر لا يعني بتاتا نسيان أصالة العربية وتراثها لأن تراث اللغة العربية مهم جدا. ولا يمكن لأي كان الاستغناء عن هذا التراث حتى وإن كان صحافي، وقد بين أهمية هذه الخاصية لا أستاذ والدكتور "صالح بلعيد" وهذا ما نجده واضح في قوله "إن مبدأ اعتماد التراث العربي الأصيل ضروري للجميع، بل فرض عين على كل مستخدم للغة العربية، بحيث تظهر هذه الخاصية في التمسك بنظام الإعراب لأن على مساس بالأصول والذي يؤدي بدوره إلى التواصل الجيد بين مستعملي اللغة ومن هنا يجب الإحاطة بالعوامل التي تسهم في صفاء سمة المحافظة على الأصول، ولن تأتي هذه السهولة ما لم يلم الصحافي وغيره بالأصول أي قراءة واستلهاً للغة منه".<sup>1</sup>

#### 5 - خاصية البساطة:

فأسلوب الكتابة الصحفية لا بد أن يكون مفهوما للقراءة ويتحقق ذلك باستخدام لغة سهلة وبسيطة مع اختيار الكلمات الشائعة التي تبلغ بها المعنى دون الحاجة إلى استخدام الكلمات الصعبة غير المألوفة والتي تصد القارئ عن القراءة والبساطة لا يعني الانزلاق إلى استخدام اللغة العامية لأن الكاتب فنان قبل كل شيء. "

#### 6 - خاصية السلامة اللغوية:

بمراعاة القواعد السليمة و التطبيق الدقيق لقواعد النحو والصرف وحسن استخدام علامات الترقيم فالأسلوب الصحفي يجب أن يقوم بكافة قواعد وأصول اللغة .

#### 7 - خاصية الدقة والتجسيد:

وقد تؤدي البساطة في الوضوح ولكن الدقة والتجسيد ضروريات أيضا لأنها يمنع الوقوع في مزالق التثرثرة والضياع في متاهات المفردات الغيبية. وقد تكون الدقة في اختيار الكلمات المناسبة التي تعبر عن الحالة النفسية والحقيقية تعبيراً مباشراً والتي تسمح بالتداخل بين معنيين أو أكثر".<sup>2</sup>

#### 8 - خاصية التأثير باللغات الأجنبية:

1 - المرجع نفسه، ص 124 .

2- سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الاعلامية، المفاهيم الأسس، التطبيقات، مرجع سابق، 123

وقد تحدث عن هذه الخاصية ابراهيم السامرائي وذلك ما نجده واضحا في قوله " إن من خصائص هذه اللغة المتأثرة باللغات الأعجمية من انجليزية أو غيرها طول الجمل بحيث يأتي ما ندعوه المسند إليه في ابتداء الكلام ولكنك لا تظفر بالمستند الذي يتم به المعنى إلا بعد كلام طويل.

ومن أمثلة ذلك قولهم : فالدولة في تعاملها مع مواطنيها على المستوى الداخلي أولا وفي تعاملها مع الغير على المستوى الخارجي".<sup>1</sup>

## ب - خصائص تركيبية:

### 1 - خاصية الجمل القصير:

إن الفعل يتلاءم بشكل طيب مع الكتابة الصحفية الحديثة وجميع الصحف تستهدف تيسير المطالعة للقارئ بغية التقليل إلى الحد الأدنى من الجهد الذي يبذله ، لذلك فهي تفضل اللفظ القصير على الطويل والجمل القصيرة التي تعتبر أصح وأفضل لنقل الخبر الصحفي".<sup>2</sup>

### 2 - خاصية القبول لبعض العدول اللغوي:

هذه الخاصية أقرها الأستاذ صالح بلعيد لأن يعتبرها ضرورية للاتساع اللغوي ويظهر هذا في سمة قبول ما يستحدث ولا يخضع لقوانين معينة ويدخل فيه بنية اللفظ والوزن والإيجاز وسهولة التلفظ والتفرد في الدلالة ، والتميز ما هو ضروري للعامة ومعين على أحكام اللغة ، وتدوقها وتطويعها لجلسة الحاجيات والرغبات بين ما هو شأن ذوي الاختصاص في التعمق والبحوث التي تهدف إلى إحياء التراث وتطويره وابرار قيمته العلمية ويعطي لنا تراثنا أمثلة حية عن هذا الأصل ، فهو الذي يقول " الأصل في الأشياء الإباحية والمنع بحاجة إلى دليل كما أن تعميم المنع خطأ كبير".

لذلك فإن ظاهرة العدول ذات أهمية بالغة في الصحافة إذ نالت في بعض الأحيان بعض القبول والاستحسان".<sup>3</sup>

1 - ابراهيم السامرائي ، ضرب من التطور في الصحافة العربية، مجلة جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، ج ( 10 ) ، العدد 22 ، ص 104 .

2 - مها، قنوات اللغة العربية، مجلة المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد الأول، 1999م، ص

.129

3 - صالح بلعيد، منافخات في اللغة العربية، مرجع سابق، ص 126

### 3 - تغليب الجمل الاسمية على الجمل الفعلية:

الذي نعرفه عن اللغة العربية توظيف النوعين معا عكس اللغات الأجنبية كالفرنسية، والإنجليزية، إلا أن لغة الصحافيين تستعمل الجمل الاسمية لجلب انتباه القارئ أو السامع وأكثر قدرة على إيصال الخبر وترسيخه وفي هذا الشأن يقول عبد العزيز شرف " قد كان من أثر الترجمة الصحفية وهي جزء هام من أقسام الأخبار الخارجية في الصحف والإذاعات العربية استخدام أسلوب جديد لا علاقة له بالأدب بل أن اللغة العربية استخدمت تراكيب جديدة مستمدة من طبيعة تعبير اللغات الأجنبية ومثال ذلك شيوع استخدام الجمل الاسمية وتناثرها وكأنها وحدات مستقلة فهذه هي طريقة التعبير الأوروبي.

### 4 - خاصية الفصل بين لمضاف والمضاف إليه :

في اللغة العربية مواقع محددة منها المبتدأ أو الخبر والفاعل والمفعول به، ولكل منها حالة إعرابية والحالات الإعرابية هي الرفع والنصب والجر، وتسهم هذه المواقع وكذلك حالة الرفع ولا يمكن في أي حال من الأحوال الفصل بين المواقع الإعرابية .

إن القاعدة في اللغة العربية نقول بأنه لا يجب الفصل بين المضاف والمضاف إليه والفصل بينهما يعتبر من الأخطاء الشائعة التي تروجها بعض الصحف الجزائرية ويرى أكثر النحاة أنه لا يفصل من المتضايقين بل إن ابن جني لم يرض عن هذا النوع من الفصل وعدّه قبيحا ، وهذا نجده واضحا في قوله " أما الفروق والفصول فمعلومة الواقع، ومن قبحها الفرق بين المضاف والمضاف إليه".

ومن أمثلة هذه الخاصية التي تشيع في لغة الصحافة قولهم:

ثم واصل الرئيس سيره في موكبه بين هتاف وتصفيق الجماهير ولعل الصواب بين هتاف الجماهير وتصفيقهم على مديري المدارس الحضور.

الصواب : على مديري المدارس ومعلميها ... إلخ " . " 1

نستنتج مما سبق أن لغة الصحافة:

✓ تستمد أسلوبها وبنيتها ، عن مستويات لغوية عدّة .

1 عبد العزيز شرف، العربية لغة الإعلامية ، مرجع سابق ، ص 80 .

- ✓ وليست لغة الأدب بمعناها التخيلي لأنها تجعل من اللغة وظيفة للاتصال كما أنها ليست لغة العلم، البحث ، لكنها تستمد من العلم الكثير .
- ✓ تعد لغة الصحافة نمطا من الأنماط الخاصة بالعربية المعاصرة وهذا ما أكسبها مجموعة كبيرة من الخصائص المهمة للغة العربية.

### المبحث الثالث: أثر الصحافة في توجيه لغة المجتمع.

تعتبر الصحافة هي المهنة المخاطر والبحث عن المتاعب، وتلعب الصحافة دور هام في المجتمع ومن هذه الأوار العظيمة للصحافة ما يلي:

تعتبر الصحافة مهمة نبيلة وهي مهنة البحث عن المتاعب في كشف حقائق الناس فالصحفي هو الرقيب على الحكومة والدولة فهي تضيف بالمرصاد لأي شيء يكون ضد مصلحة المواطن<sup>1</sup> وتتكلم باسم المواطن وتكشف الصحافة الحقيقية وتقوم بتوصيلها للرأي العام، وتقوم الصحافة بتثقيف الناس وتجعل من الأفراد في المجتمعات الأشخاص أكثر وعيا وثقافة. حيث تجعل للأفراد الخبرة في قراءة الأخبار وتقييم صحتها من خطأها، وهذا من خلال صحفي حيادي ومستنير ونزيه. فيقوم الصحفي بتقديم المعلومات في إطار من المهنية والحيادية وإطار من القيم والمبادئ التي تحكمه، حيث يلتزم الصحفي بالمبادئ والقيم في أثناء القيام بتغطية الخبر، تحمي الصحافة حقوق الطرفين وهم الصحفي وبيئة الصحافة لحماية الصحفي وضمان صحة الأخبار وحماية المؤسسة التي ينتمي لها الصحفي<sup>2</sup>.

1 - محمود عكاشة، خطاب السلطة الإعلامي، الناشر الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة،

مصر، ط ( 02 )، 2007م، ص 70 .

2 - فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، الدار العربية للنشر والتوزيع، مركز الجامعة، القاهرة، مصر،

ط ( 01 ) 2000م، ص 12.

### لمحة تاريخية عامة عن جريدة النهار:

تعدّ جريدة النهار جريدة يومية جزائرية مستقلة صدرت عام 2007، وهي أول جريدة يومية اخبارية في الجزائر تصدر عن صحافيين لم يعملوا في الصحافة الحكومية من قبل كما أنها لا تتبع أي حزب سياسي. يتم بسحب جريدة نهار جديدة في أبع مطابع، يصل سحبها اليومي إلى 400 ألف نسخة وتضم الجريدة العديد من الصحفيين الذين يعتبرون من أعمدة الجريدة وهي جريدة موجودة في الجزائر العاصمة.

### لغة الجريدة: وهي جريدة صادرة باللغة الفصحى.

- جريدة يومية واسعة الانتشار تصدر يوميا متوفرة ومنتشرة في مناطق عديدة من الوطن ويمكن الحصول عليها بسرعة وبثمن قليل جدا.
- أخذ مجموعة من الجرائد، وقراءتها مع وضع علامة على الخطأ اللغوي بحصر الأخطاء وذلك باستخراج كل ما يخرج عن قواعد اللغة العربية.
- استخراج كل الأخطاء وتصنيفها إلى أخطاء إملائية وأخطاء مطبعية وأخطاء دلالية وصرفية وعامية مع التعليق واقتراح سبل نهوض اللغة العربية في الصحافة المكتوبة والمقروءة.
- استخراج الأخطاء اللغوية الواردة في النموذج مع التصويب (الصحافة المكتوبة، جرائد النهار).

الخطأ	الصواب	نوعه
أمام مقري	أمام مقر	مطبعي
فان	فإن	املائي
الابتدائية	الإبتدائية	املائي
بارمي	رخصة السياقة	عامي
الى	إلى	املائي
الكاشيات	أقراص مهلوسة	عامي
الحراقة	المهاجرين غير الشرعيين	عامي
الباك	شهادة التعليم الثانوي	عامي
زطلة	القنب الهندي	عامي
بعدد هسه لطفلين دون 12 سنة	بعد دهسه لطفلين أقل من 12 سنة	أسلوبى

فلاحو تاحمات	فلاحون تاحمات	مطبعي
مسؤل أراد	مسؤول أراد	صرفي
اسدار بأمر التفتيش	صدر إذن التفتيش	أسلوبي
لصوص	قطاع الطرق	عامي
نكملوا	نكمل	صرفي
يطالب المواطنين	يطالب المواطنين	صرفي
نزيدوا	نزيد	صرفي
كلامو فارغ	كلام فارغ	مطبعي
السانكيام	شهادة التعليم الابتدائي	عامي
مكتب المير	مكتب رئيس البلدية	عامي
وما علاباليش	لا أعرف	عامي
دواعش	منظمة إرهابية	عامي
أجور	الرواتب	عامي
50 من المئة	50 بالمئة	أسلوبي
الفايسبوك	شبكة التواصل الاجتماعي	عامي
بالملايير	بالمليار	عامي
البيرة والويسكي	مشروبات كحولية	عامي
الباراجات	مراكز التفتيش	عامي
الريفيو	رأس السنة الميلادية	عامي
التركتور	الجرار	عامي
منتجو	منتج	مطبعي
الفاسيليتي	بالتفسيط	عامي
الديبناج	التصليح	عامي
الحبوب المهلوسة	الأقراص المهلوسة	عامي
الملاهي	النوادي الليلية	عامي
حروز	تعويذة	عامي
الإمتحانات	الامتحانات	املائي
مسؤدة	مسودة	مطبعي
الشوماج	البطالة	عامي
هكذا يذبح محمد السادس الجزائريين بالإرهاب والزطل	هكذا يهدد محمد السادس الجزائريين بالإرهاب والمخدرات	أسلوبي

السير كيلاسيو	الازدحام	عامي
الحكمة	المحكمة	مطبعي
بالامتناع	بالامتناع	إملائي
مؤسوية	مأساوية	إملائي
إنهم فلاحين	إنهم فلاحون	صرفي
عمرت عقودا	ملأت عقودا	عامي
حقرونا	ظلمونا	عامي
وضع أثر عليهم كثيرا	وهذا وضع أثر عليهم كثيرا	أسلوبي
الامر	الأمر	املائي
مكانش الغاز والكهرباء	لا يوجد الغاز والكهرباء	عامي
استغلال الطريق السيارة بالdraهم	استغلال الطريق السيارة بالأموال	عامي
فيزا	تأشيرة	عامي
الإعلامي	الإعلامي	إملائي
إنما من أجل طهي القهوة والشاي والسحور	إنما من أجل طهي القهوة والشاي أو السحور	مطبعي
على فراش	على فراش	صرفي
صاحب فصاية البيع لحوم الجمال	صاحب قصابة لبيع لحوم الجمال	مطبعي
هذا على الأساس نعتبر تجنب الإسراف قاعدة أساسية	وعلى هذا الأساس نعتبر تجنب الإسراف قاعدة أساسية	أسلوبي
بكبير اللوم	بكثير اللوم	مطبعي

### التعليق على الجدول:

من خلال اطلاعنا على مجموعة من الجرائد الخاصة بالنهار لاحظنا ما

يلي :

### أولاً: طبيعة الجمل :

نجد معظم الجمل التي يوظفها الصحافيون جمل قصيرة تسرد لنا أحداث معينة و أما بخصوص الجمل الطويلة فهي قليلة نوعا ما، لأن الكتاب

يرتكزون على سرد الأحداث باختصار حتى لا يحس القارئ بملل و النّفور من قراءتها .

أمّا بالنسبة للجمل الاستفهامية والتعجبية نجد معظم الصحفيون يوظفونها في طرح تساؤلات وانشغالات لتسليط الضوء على ظاهرة معينة لأنها تعالج قضايا المجتمع.

من خلال تتبعنا للأخطاء الواردة في جريدة النهار تبين لنا أنّ نسبة الأخطاء الكثيرة فنجد العامية تتمركز في الرتبة الأولى نتيجة استخدام الكلمات في غير مكانها الصحيح و هذا الجهلهم بأصول اللغة ومعاني الكلمات و يستعملون المعاني الدارجة محل الفصحى الصحيحة من أجل تقريب المعنى للمواطن من خلال استعمال الكلمات المتداول في الشارع بعيدا عن اللغة الفصحى صعبة الفهم فمثلا استخدام كلمة الباك ، الحراقة والكاشيات ...، ثم تليها الأخطاء الإملائية و هذا لعدم تفريقهم لهزمة الوصل و همزة القطع . فنجد همزة الوصل هي التي يتوصل بها إلى النطق الساكن و أما همزة القطع فهي التي تظهر في النطق دائما سواء أكانت في بدأ الكلام أو في وسطه ، ثم تليها الصرفية وهي قليلة جدا و أمّا الأخطاء المتبقية لم تكن نسبتها عالية وبالتالي يتضح لنا لغة الصحافة هي لغة أقرب للفصحى باعتبارها تحترم قواعد اللغة العربية من حيث النحو والصرف والدلالة .

- وأمّا من خلال تعدد لغوي فهو غير موجود باستثناء بعض المصطلحات فقط.

**سبل نهوض اللغة العربية في مجال الصحافة المقروءة و المكتوبة :**

من خلا دراستنا للأخطاء توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تعتبر كسبل نهوض اللغة العربية وارتقائها:

- اقتحام مقاييس النحو والصرف في تكوين الصحفيين للعمل في وسائل الإعلام التي تعتمد اللغة العربية.
- إجراء دورات تكوينية في مجال اللغة العربية نطقا وكتابة.
- التشديد على إتقان اللغة العربية أثناء مسابقات توظيف الصحفيين.
- دعوة القائمين على الإعلام والصحافة للعمل على تعميم العربية الفصحى كلغة أساسية لجميع وسائل الإعلام والعربية.
- إصدار قواميس تتعلق بالخصوصيات اللغوية لكل المؤسسات الاعلامية

- ادراج مادة قواعد اللغة العربية و علم الدلالات في المقرر الدراسي لكليات الاعلام.
  - من المستحسن أن يكون في ميدان متخصصين في علم لمساعدة الصحفيين في تحسين وتطوير معرفتهم باللغة العربية الأصلية وتدريبهم على الكتابة السليمة.
  - يجب على كل مدقق أو مصحح الانتباه أكثر التصحيح حتى لا ينتشر المقالات الصحفية جملا لمختلف الأخطاء.
  - الاهتمام بقدر كبير باللغة العربية الفصحى بدلا من اللغة الدارجة.
- هذه أهم النتائج والاقتراحات التي تساهم بقدر كبير في النهوض بالمستوى اللغوي للإعلام المقروء لأن لغته الصحافة تقوم على السهولة والوضوح ونقل الحقائق والأخبار بالتصوير اللغوي.

خاتمة

وبعد ما تناولنا في هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- كثرة الأخطاء الشائعة في الصحافة الجزائرية المكتوبة لا تنحصر في صيغة واحدة فهي أنواع وهذا السبب أو الهدف الذي جعلنا دراسة هذه الجريدة "النهار" لمعرفة الواقع اللغوي الأليم وإيجاد الحلول التي تعمل على رفع مكانة ومنزلة العربية الفصحى من جهة ومن جهة أخرى الدّفع بهذه إلى الإمام.
- الانتشار الكبير والواسع للغة العامية بهدف القراء وفهمها دون صعوبة أو تأويلات والعمل على استيعابها.
- كثرة الأخطاء الإملائية في كتابة ولعل السبب يعود إلى عدم تفريقهم بين الهمزات الثلاثية الثلاث في طريقة الكتابة (همزة الوصل والقطع وهمزة المتوسطة) وذلك إما جهلهم بالقواعد أو عدم إعارتهم الأهمية لقواعد كتابتها وتليها أخطاء الأفراد والتثنية والجمع، لهذا نجد حالة اللغة العربية في الصحافة الجزائرية المكتوبة مزرية جدا وبالتالي أصبحت اللغة العربية مهددة من خطر الزوال.

لهذا نقترح بعض التوصيات التي والحلول التي يمكن تطبيقها للنهوض باللغة العربية في (الصحافة الجزائرية) أهمّها:

- ❖ على الجامعات المتخصصة تكوين طلبة الصحافة المكتوبة باللغة العربية وأن تجعل منها لغة أساسية.
- ❖ ضرورة مراجعة المقالات الصادرة على مستوى جريدة النهار قبل نشرها من قبل مدققين لغويين ذوي كفاءة عالية في اللغة لتفادي الوقوع في اللحن والخطأ أو استخدام الألفاظ العامية والدخيلة إلا للضرورة الملحة والقصوى .
- ❖ ربط المؤسسات الصحفية بمجامع اللغة العربية عن طريق مكتب اتصال لغوي يتولى تعميم ما يستجد من قرارات المجامع ويضع دورات خاصة بالصحفيين تركز على الأخطاء اللغوية الشائعة وردها إلى الصواب وكذلك العناية بالترجمة السليمة.
- ❖ ضرورة وجود تعاون بين وزارة الثقافة ومراكز البحوث والدراسات من خلال إجراء دراسات ميدانية حول واقع التداخل اللغوي على مستوى الصحافة المكتوبة.

فهرس  
المصادر  
والمراجع

## فهرس المصادر والمراجع:

1. ابراهيم السامرائي، ضرب من التطور في الصحافة العربية، مجلة جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية . ج ( 10 ) ، العدد 22 .
2. إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط ( 03 ) 2003 م .
3. إبراهيم أنيس، اللغة بين القومية والعالمى ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ( د . ط ) ، ( د . ت ) .
4. ابن جنى ، الخصائص ، تحقيق عبد الحميد هنداوى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ( 01 ) .
5. ابن جنى الخصائص، محمد علي النجار، دار الكتب، للقاهرة، ط ( 01 ) 1952 م .
6. ابن سنان الخفاجى، سر الفصاحة، تحقيق علي فودة، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ط ( 02 ) 1994 م .
7. ابن صالح مهدي الخفاجى، المتكلم وأثره في بناء القاعدة النحوية في كتاب سيبويه ، مجلة كلية الأدب ، العدد 97 .
8. ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر - بيروت - بيروت ، لبنان، ج 15 ، 2009 م .
9. أبوقاسم سعد الله ، أبحاث وأراء في تاريخ الجزائر، القسم الأول، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط ( 02 ) 1981 م .
10. أحمد ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سوريا ، ط ( 01 ) ، 1979 م .
11. بركة فاطمة طبال، النظرية الألسنية عند رومان جاكبسون، دراسة م نصوص ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط ( 01 ) 1993 م .
12. بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت ( د . ط ) ، 1987 م .
13. بن حسين الطاهر، التواصل اللساني والشعرية، مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون، منشورات الاختلاف ، الجزائر، ط ( 01 ) 2007 م .
14. بوزمر الطاهر بن حسين، التواصل اللساني والشعرية، مقارنة تحليلية النظرية رومان جاكبسون، منشورات الاختلاف، الجزائر ، ط ( 01 ) 2007 م .
15. بوهادى عابد، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري، مقال جامعة ابن خلدون تيارت .

16. بيارو غيرو، السيمياء، (تر) أنطوان أبي زيد، منشورات عويدات، بيروت، (د. ط.) ، 1982م .
17. جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، (د. ط) 1990م .
18. جون ميرل، رالف لونيشتاين 1409هـ - 1989م الاعلام وسيلة ورسالة، تعريب د. ساعد خضر العرابي الحارثي ، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية .
19. الحارثي ، فهد الشعابي ، الإتصال اللغوي في القرآن الكريم، دراسة تأصيلية في المفاهيم والمهارات، دار المعارف، بيروت، ط (01) 2014م .
20. حسين مصطفى عبد المعطي هدى محمد قناوي ، علم نفس النمو المؤلف ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ج 2 ، المكتبة الشاملة الحديثة ، القاهرة ، ط ( 02 ) 2000 م .
21. خالد كاظم بودوح، اللغة والمجتمع، علو الاجتماع الحوار المتمرد - العدد 3912، 2012 م .
22. خلدونيات لغوية مقتبسة من الموقع .
23. الدكتور إبراهيم ، الازدواجية الغوية النظرية والتطبيق، جامعة الملك سعود الرياض، ط (01) سنة 1996 م .
24. رومان جاكسون ، التواصل اللغوي ووظائف اللغة عند ميشال زكريا الألسنية ( علم اللغة الحديث) قراءة تمهيدية، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ط(01) 1984 م .
25. سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الاعلامية، المفاهيم والأسس، التطبيقات، مداخلات تكنولوجيا التعليم ، كلية الاعلامية، جامعة القاهرة، (د. ط) 2004م.
26. السيد العربي يوسف، الاتصال اللغوي ومجالاته، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر، العدد 28، 2017م .
27. صالح بلعيد ، لغة الصحافة، دار الأمل للطباعة، الجزائر، ط ( 01 ) 2007م.
28. صالح بلعيد ، منافخات في اللغة العربية ، دار الأمل تيزي وزو ، الجزائر، (د. ط) ، 2006م.
29. صالح حاتم، علم اللغة، بيت الحكمة، بغداد، ط (01) 1989م .
30. عابد بوهادي ، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري، جامعة ابن خلدون، تيارت، مقال محمل من شبكة الانترنت .

31. عاف دكور، علم اللغة بين التراث والمعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ( 01 ) 1987م .
32. عباس المصري، وعباد أبوحوش، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، المجمع 8 سنة 2014.
33. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا .
34. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار مكتبة الخفاجي، القاهرة، ط (01) 2000م .
35. عكاشة محمود، علم اللغة - مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط ( 01 ) 2006 م .
36. علي طاهر جوهر، الإصلاح التعليمي، في العالم العربي، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر، ط (01) 2009م .
37. فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، الدار العربية للنشر والتوزيع، مركز الجامعة، القاهرة، مصر، ط ( 01 ) 2000م .
38. فاطمة صادق، التواصل اللغوي وظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة، دار النشر، الألوكة، ط ( 01 ) ، 2017 م .
39. فتيحة حداد، ابن خلدون و آراءه اللغوية والتعليمية ( الجزائر ، مخبر الممارسات اللغوية )، 2011م .
40. الفرابي، ديوان الأدب، تحقيق أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية، مصر، (د.ط)، (د.ت)، 72/1 .
41. الفرابي عبد القادر، اللسانيات ونظرية التواصل، رومان جاكبسون نموذجاً، دار الحوار، سوريا، ط (01) 2003م .
42. الفرابي عبد القادر، اللسانيات ونظرية التواصل رومان جاكبسون نموذجاً، دار الحوار سوريا، ط ( 01 ) 2003م.
43. فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام، دار أفاق العربية، بغداد، ط ( 04 ) 1985 .
44. فرديناند ديسوسير، دروس في الألسنية العامة، الدار العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا، (د.ط)، 1985م .
45. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط (03) 1301 م .
46. كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في علم اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1985م .
47. الكفوي أبو البقاء موسى الحسني، الكليات، موسى الرسالة، لبنان، ط (02) 1998م

48. مبارك جنون، مدخل اللسانيات سوسير، دار توبقال للنشر، بغداد، ط (01) 1987م .
49. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتب الشروق الدولية، القاهرة ، ط (04) 2004م .
50. محمد باي بلعالم، الرحلة العلمية إلى منطقة توات، المعرفة الدولية للنشر والتوزيع، الجزائر، ( د. ط ) ، 2015، ج 01 .
51. محمد علي الأصغر ، الوظيفة الإعلامية لفن المقال في الأدب العربي الحديث ، دار النشر ، طرابلس ، ط (01) ، ( د. ت ) .
52. محمد مرادي الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار التراب العربي ، الكويت ، ط (01) 1424 هـ .
53. محمد يحي الدين سالم، ابن باديس فارس الإصلاح والتنوير، دار الشروق ، بيروت ، لبنان ، ط (01) ، 1999م .
54. محمود عكاشة ، خطاب السلطة الاعلامي، الأكاديمية الحديث للكتاب الجامعي ، القاهرة ، ط ( 01 ) 2005م.
55. محمود عكاشة ، خطاب السلطة الإعلامي ، الناشر الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، القاهرة ، مصر ، ط ( 02 ) ، 2007م .
56. المرسوم 75 – 39 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1396 م الموافق ل 16 أبريل سنة 1976 م ، المتعلق بالتربية والتكوين .
57. مشغل سلطان عبد الجبار ، ايدولوجيا الكتابة الصحفية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان . ط ( 01 ) 2021 م .
58. مصطفى ، لإشراف الأمة والمجتمع ، ( تر ) حنفي بن عيسى المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1983 م .
59. معاذ مها فوزي ، الأنثروبولوجية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ط ( 01 ) 2011م .
60. معاذ مها محمد فوزي ، الأنثروبولوجية اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط (01) 2011م .
61. مها ، قنوات اللغة العربية ، مجلة المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر ، العدد الأول ، 1999م .
62. ميثاق طرابلس جوان 1962 ، من موانيق الثورة التي مهدت لإعادة بناء الدولة الجزائرية عقب الاستقلال .
63. ميشال زكريا ، الألسنية ( علم اللغة الحديث ) المبادئ والإعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط (01) 1983م .

64. ميشال زكريا ، قضايا السننية تطبيقية ، دراسات لغوية اجتماعية مع مقاربة اجتماعية ، دار العلوم للملايين ، مؤسسة ثقافية لتأليف والترجمة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1993م .
65. ناصر الدين سعيدني ، دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر - الفترة الحديثة والمعاصرة - ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1988م ، ج 02 .
66. ناصر الدين سعدني ، الأندلسيون بمقاطعة الجزائر ( دار السلطان ) أثناء القرنين السادس عشر حوليات جامعة الجزائر ، العدد 7 ، الجزائر 1993م
67. ناصر الدين سعيدني ، النظام المالي للجزائر في أواخر العهد العثماني ( 1792 – 1830 ) ط 2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، ط (01) ، 1985 م .
68. نايف خرما ، أضواء على الدراسات اللغوية ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1978م .
69. نبيل أحمد بلايسي ، الاتجاه العربي الإسلامي ودوره في تحرير الجزائر ، مطابع الهيئة العامة المصرية للكتاب ، مصر ، ط ( 01 ) 1990م .
70. نور الله كورث ، وميراف أحمد ، محمد سالم العتوم ، اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها ، دار صادر ، ( د . ط ) . ( د . ت ) .
71. نوري جعفر ، اللغة والفكر ، مكتبة التومي ، الرباط ، ( د . ط ) 1971 م .
72. ونوعي إسماعيل ، لغة الطفل العربي والواقع المعاصر ، مجلة اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية ، العدد 22 .
73. يحي بوعزيز ، موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر والعرب ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، ( د . ط ) ، 2004م . والعرب ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، ( د . ط ) ، 2004 م . ج 01 .
74. Raymond Hickey ، Language and Society ، P2
75. Charles Robert . Agenon ;es algeriens .  
musulmanset – hu Frece ;pnesses universita
76. [https : //language and gldj lizztion . blog . spot . com / 2012 /08/ blog – post html](https://languageandgldjlizztion.blogspot.com/2012/08/blog-post.html)

# فهرس المحتويات

## فهرس الـ محتويات :

الصفحة	العنوان
	مقدمة
04	الفصل الأول : اللغة العربية والتواصل
05	المبحث الأول : تعريف اللغة لغة
06	اللغة اصطلاحا
07	المبحث الثاني : تعريف اللغة العربية
10	المبحث الثالث : أثر اللغة على حياة الأمم
11	المبحث الرابع : أسباب تراجع اللغة العربية
24	المبحث الخامس : اللغة ووظائفها الاجتماعية
26	المبحث السادس : وظائف اللغة في الدراسات العربية
25	المبحث السابع : وظائف اللغة في الدراسات الغربية
27	المبحث الثامن : التواصل اللغوي
27	1 - تعريف التواصل لغة
27	2 - تعريف التواصل اصطلاحا
28	3 - دوره الاجتماعي
29	المبحث التاسع : نماذج من التواصل اللغوي
37	الفصل الثاني : صحيفة النهار دراسة لسانية تطبيقية
38	المبحث الأول : تعريف اللغة الصحيفة
39	المبحث الثاني : خصائص لغة الصحافة
39	1 - خصائص عامة
43	2 - خصائص تركيبية
45	المبحث الثالث : أثر الصحافة في توجيه لغة المجتمع
47	لمحة تاريخية عامة عن جريدة النهار
48	المبحث الرابع: رصد الأخطاء الموجودة في صحيفة النهار مع التعليق
52	المبحث الخامس : سبل نهوض اللغة العربية في مجال الصحافة المكتوبة والمقروءة
54	خاتمة
56	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية

الملاحق :

التهار جدران منازل هشّة وعائلات تبيت في العراء بعين البنيان



## «المر الحوي» مشلول.. طرقات مغلقة وأحياء تفرق في قطرة ماء بالعاصمة

موجة برد وأمطار تصل إلى 30 ميليمتر على الولايات الشمالية إلى غاية يوم الثلاثاء

شقيته ووالدته حاولتا التستر على ما حدث وإخطأ أداء الجريمة

## شباب مخمور يقتل شقيقه ذبحاً من الوريد إلى الوريد!

طبيب يفرد شبكة وطنية لتعاجل في الحرب المهنية بالقيادة



الطبعة 96 نوفمبر 2017 الموافق لـ 17 نونبر 1439 هـ - العدد 3692 - الخميس 28 رجب

الرئيس السابق للاتحادية الدرجات يقاضي اللجنة الأولمبية والوزارة بتهمته الرشاية الكاذبة والقتل ويكشف لخصه

# 11 مسؤول لا يملكون مؤسسات لـ «التعماس» من أموال الاتحاديات!

قبراج: «لم نؤجل الجولة 11 بسبب الانتخابات.. وما علا باليش بأنصار المولودية»

مدافع «الخضر» شافعي يعتدي على زوجته الأولى ويخرب سيارتها في الشارع!

لخص ودافع الطماس والتؤسسات العمومية... والسلطات ستجأ إليها لتمويل المشاريع بسبب الأزمة

## 10 آلاف مليار دينار من أموال الشعب في البنوك

الأولوية في استقلال هذه الأموال للمشاريع الاقتصادية

أحد التهمين قام برمي كميات من الكلب في قنوات صرف المياه | أصدر مسؤول في المديرية العامة لأمنات الدولة يكشف عن | تسجيل 3 حالات إغماء وسط التوفقات

العشور على مخدرات داخل مقر مداومة | **لث العقارات الخاضعة للمسح في المحافظات** | حريق «يلتهم» مكتب «المير» والأمانة العامة داخل مقر بلدية البويرة!

انتخابية لمرشح للرئاسيات! | **العقارية مسجلة باسم مجهول** |

العملية انتهت بتوقيف شمالية أشخاص

# سفارة أجنبية تمول جمعية ثقافية لإنتاج أفلام ولافتات تدعو إلى العريضة!

المحققون توصلوا لكشف مصدرا لتمويل الخارجي للجمعية.. ومسؤولوها اعترفوا بكل شيء خلال التحقيقات

الأول في شباط، كوتون سينور، والثاني بواجه، أورلانغو بيرالمن.

أشبال «لافان» للعودة بنقطة الأمان..  
و«الوفاق» يلعب آخر الحظوظ

6 أعضاء من المكتب القيادي ملينون بتقديم استقالاتهم في ظرف أسبوع



ENNAHAR EL DJABIB

بومدية إخبارية وسنانية

الأربعاء 21 أفريل 2021 الموافق 19 رمضان 1442 هـ - العدد 3997

صدر أمس في آخر عدد من الإصدارات الرسمية

## التماصيل عن القانون الجديد للمعاشات العسكرية

معاش تكميلي للعسكريين العاملين والمتقاعدين ولمدعوي الخدمة الوطنية والمعاد استدعاؤهم



السحب يكون من رضاء الأولياء، وعبر موقع ديوان الامتحانات

## حج استدعاءات «السانكيام» و«البيام» و«البالك» بداية من 4 ماي

1000 إنذار لاسا تذة تغيبوا عن العمل في المؤسسات التربوية

بذلة يتودها المختص العام والمدير العام لمدايح السمعة

سال لجنة تحقيق للبحث في أسباب عدم تدشين ممنتشني ثفرت الجديد

جلس برة الاستمر ينشر العودة إلى التسبب للتحقق في 2019 زيادات من 1.5 إلى 6% في معاشات 3 ملايين متقاعد

قال ناك بطلب من سنيته التحليل مطوع لمنس بعلمته يدافع إلى «فاكر، يغترق موقع «بوييس، وينعصل على معلومات شخصية بتفسيرات نيابية مزورة»

محاكمة الرأس القدير لشبكة دولية للتجسس الإلكترونية تكشف...  
**«حروز» بـ 5 ملايين ستيتم لتقليد «الباراجان»**  
**وتهريب «الكيّف» باستعمال الشعوذة!**  
 يعذب زوجته ويهش رأسها.. وسبيل الدماء تقلدها من الموت في الحراش!

مقتل مغني الملاهي «الشباب مومن»  
**بضربة حجر على الرأس في سطيف!**  
 سبيلون يتحون مملكة التمساح لعرض، وزيانة كوكاين، منه زواج، الشابة خبيثة،



اعتماد حروف، التفتيح، في تدوين الوثائق الرسمية بخمسة قطاعات وزارية  
**فواتير الماء والكهرباء ووثائق**  
**الحالة المدنية بالأمازيغية**  
 تجنيد جامعيين ومرجمين والبدالية بفواتير الكهرباء والغاز والماء

**النهار الجديد**  
 ENNABAR EL BADDID  
 جومية أخبارية وثقافية

الطبعة 82 بتاريخ 14 ربيع الثاني 1439 هـ - العدد 3138 - السعر 15 دج

الإجراء يشمل الأوراق النقدية من فئات 200 و500 والت وألثي دينار  
**سحب «الحيوانات» من العملة الجزائرية!**  
 بنك الجزائر سيعتمد في طباعة الأوراق النقدية الجديدة على ورق «ألياف القطن» المستعملة في «الأورو»



إدراج رسومات وأشكال تجنيد الهوية الوطنية وتصغير حجم أوراق الدينار الجزائري

تسجيل ارتفاع الطلب على المشروبات الكحولية قبيل شهر من حلول رأس السنة الميلادية  
**استهلاك 20 مليون لتر من «البيرة» و«الويسكي» في «الريفيون»!**  
 منتجو العصائر والمشروبات غير الغازية يباشرون خفض نسب السكر في منتجاتهم

الوقود عرف تطبيق زيادات في سعره بأكثر من 5 غلتاير  
 الجزائر يرون استقبالوا 2018 بـ «اللهمّة»  
 وطواير في محطات البنزين  
 الجزائر تنشر قائمة للمنتجات المعنية بالتعليق الوقت للاستيراد  
 منع استيراد «التركتورات، والحضادات»  
 «الباغورت» و«الخضر والفواكه»

الشعبة عقلها ومخارج الأمر لتقلقه من الثوب بعد تخطيها الصلاة عبر الرقم الأخضر  
**مجهولون يدفنون شابا حيا داخل مبنى رسمي مهمل في القبّة!**  
 رب أسرة يعارض الزواج مع امرأة متزوجة داخل منزله بحضور زوجته وأولاده!

بسبب تدني قيمة العملة الوطنية  
**زيادات في أسعار الأدوية تفوق 50 من المئة**  
 قلة الحياة.. مسجونو الثورة استحوذوا لزيادة أسعار أدوية غير موفرة من الصيدلانيين.

ولم تسابق مسؤولي الرياضة في بلادنا للاحتكار... عشو بالاتحاد العراقي بعزج..  
**«الجزائريون أرسلوا لنا الإرهابيين والدواعش.. ويدافعون عن صدام لأنه كان معيشتهم»!**  
 سوري: يريد التسرع وأخطأ عندما واجه ألمانيا.. وإن فقدت العراقين إلا في حالة واحدة.

**النهار**  
 ENNAHAR EL DJAZAÏR  
 جريدة إخبارية ومثالية

الأربعاء 22 سبتمبر 2018 الموافق 22 محرم 1440 هـ - العدد 3362 - الخميس 23 محرم

النهار تنشر قائمة الرتب والدرجات الجديدة المقترحة من طرف الوزارة

# بالتفاصيل.. زيادات في أجور وتصنيفات عمال قطاع التربية

تحويل رتبة مساعد معلم ابتدائي إلى رتبة معلم مدرسة ابتدائية ورفع تصنيفه من 7 إلى 10



رفع التصنيف لرتبة ناظر ثانوية من 14 إلى 16 ومستشاري التربية من 13 إلى 15

مدرسو الثانويات ومفتشو التربية في أعلى تصنيف بـ 17 درجة

إحصائيات عمادة الأطباء تكشف عن وفاة 200 شخص بسبب أخطاء طبية في 3 ولايات فقط

# جزائريون يموتون بسبب الكيس المائي أو المرارة في 2018!

أغلب الشكاوي التي تصل عمادة الأطباء تتعلق بسوء الاستقبال والمعاملة

وزير السكن عبد الوهيد ممدان يكشف عن أخطاء: الجهات المختصة مطالبت مع شركة الطور إن بلاك - طرف عليه التبرؤ قبل منح الأذن بجمهورية التونسية لبحث علاج  
 يجب إنهاء ملفات التسوية 08 / 15 قبل نهاية السنة لتطبيق إجارية التأمين على السكن»  
 الجوية الجزائرية مهددة بغرامات وعقوبات من القضاء السعودي بسبب «سوء التسيير»!  
 الجيش يجري مناورات «اكتساح» بالذخيرة الحية في بشار

وزارة التربية تتحرك وتتدارك الأمر بسبب قرارات بعض المديرين العشوائية

## قرار بمنع أساتذة الفلسفة من تدريس العلوم الإسلامية

عقوبات صارمة تنتظر الأساتذة والمديرين على حد سواء

زعم أنه عائد من سوريا وهدد الشرطة الفرنسية في ذكرى تضحيات 11 سبتمبر

## مراهق من القبة يهدد بضرب الكنائس والمعابد في فرنسا باسم «داعش»

توقيف الإرهابية «أم أبو جعفر» بعد مكوثها 25 سنة في جبال جيجل



منست بالدرجة الأولى المضادات الحيوية وأدوية الربو

## زيادات في أسعار الأدوية تفوق 50 من المئة!

تقابة الصيدلة، الزيادات لن تتوقف وهناك أدوية تقاعثت أسعارها بـ 100 من المائة



الثلاثاء 24 أكتوبر 2017 الموافق لـ 03 صفر 1439 هـ - العدد 3071 - السعر 15 دج

انحسار تكشف شبكات أخطبوطية لتبييض أموال المخدرات عبر شركات باسم العائلة الملكية

# هكذا يذبح محمد السادس الجزائريين بالإرهاب و«الزطلة»!



النحسار تنشر مضامين تحقيقات سرية مع الذراع الأيمن لمنفذ اعتداء تيفنتورين الإرهابي «النمر»: «المغرب وفرنسا عرضا علينا مساعدات مادية لضرب الجزائر»



مصنعان للجيوب المهلوسة على الحدود مع الجزائر ومطارات سرية لنقل «الكيف» المغربي

تدفع على 3 أشهر وتخضع الذين يتوقفون على بطاقات ما بين البنوك «CIB»

## تأمين السيارات بـ«الفاسيلتي» بداية من العام القادم

«أليانس» للتأمينات أول شركة ستطلق المنتج في انتظار تكميمه على البقية

الأمر يتعلق بالشرطةين الثاني والثالث للذين تسلموا شققهم قبل سنة 2013 المهزبون لجأوا إلى حيلة «جهنمية» لتضليل مصالح الأمن قال إن مصالجه ستجمع الأدلة حول ثروات الأشخاص... التدبير العام للضرائب، 30 يوما فقط أمام مكنتبي «عدل» حجز مخدرات وأوراق نقدية مزورة داخل سيارة «الضريبة تطبق على العقارات التي لا تزيد تجزها شاحنة «ديباناج» في قسنطينة! لمدة امتلاكها على 10 سنوات!»

## ملخص الرسالة :

ترتبط اللغة العربية بحياة أصحابها ارتباطاً وثيقاً، فهي لسان أهلها المعبر عن أحوالهم لأنها أداة الحاضر وصورة التاريخ .

وقد أضحى ما يشيعه الإعلام وخاصة الصحافة المكتوبة من مفردات سريعة الانتشار بين الناس ويردها الخاص والعام، فإن كانت هذه المفردات صواباً شاع الصواب وإن كان خطأ شاع الخطأ وذاع في الأفق، وانطلاقاً من هذا فإن دراستنا تتمحور حول واقع اللغة العربية والصحافة الجزائرية بدراسة تحليلية في جريدة النهار، حيث اعتمدنا هذه الجريدة كنموذج يوضح واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية من خلال رصدنا لمختلف الأخطاء اللغوية من بينها الصرفية والنحوية والإملائية والعامية وتحليلها تحليلاً دقيقاً مع وضع الحلول المناسبة بغية تحسين هذا الواقع اللغوي الحالي.

**الكلمات المفتاحية :** اللغة العربية، الصحافة، التواصل، المجتمع .

### **Abstract translation :**

The arabic language is closely related to the of its owner . It is the language of its people that expresses their conditions because it is the tool of the present and the image of history .

What is popular in the media ، especially the written press ، has become a vocabulary that spreads quickly among people and is repeated by both the private and the public ، If this vocabulary is correct ، the truth will spread and if it is wrong ، the error will spread and spread in the horizons . Based on this ، our study aims to stand on the reality of the Arabic language in the Algerian press with and analytical study in Al-Ahar newspaper ، the latter of which we adopted as a model that illustrates the reality of the Arabic language in the Algerian press through our observation for various linguistic errors ، including morphological ، grammatical ، spelling and colloquial ، and analyze them carefully with the development of appropriate solutions in order to improve this reality .